جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم

واقع القطاع الزراعي في الوطن العربي
١٩٨٧

الخرطوم ابريل (نيسان) ١٩٨٨

الصفحة

- الاهمية النسبية للقطاع الزراعى ١
- القاعدة المواردية الزراعية فى الوطن العربى ٢
- الانتاج الزراعى ٣
  - الانتاج النباتى ٣
  - الانتاج الحيوانى ٥
  - الانتاجية الزراعية ٦
- التجارة الخارجية الزراعية العربية ٨
  - الواردات الزراعية العربية ٨
  - الصادرات الزراعية العربية ١٠
- الفجوة الغذائية العربية ١٢
- الاستثمارات الزراعية العربية ١٣
- القروض الزراعية الانمائية العربية ١٥
- واقع المشروعات العربية الزراعية المشتركة ١٥
- معوقات التنمية الزراعية بالدول العربية ١٦
- معوقات العمل العربى المشترك فى مجال التنمية الزراعية ١٨
- السياسات السعرية والتوزيعية للغذاء ١٩
- التعديلات الهيكلية فى القطاع الزراعى ٢٠
- الجـــــداول ٢٣

واقع القطاع الزراعى فى الوطن العربى

١٩٨٧

الاهمية النسبية للقطاع الزراعى

لازال للقطاع الزراعى أهميته القصوى كأحد القطاعات الرئيسية فى البنيان الاقتصادى لمعظم الدول العربية ، ومازال مؤهلا لاداء دوره كقطاع رائد للتنمية الاقتصادية الشاملة ، اذ تعد الزراعة مصدرا لرزق الغالبية العظمى من السكان، هذا فضلا عما يساهم به القطاع الزراعى فى دعم الدخل القومى والصادرات وما ينتجه من غذاء ومواد خام . وما يوفره من فوائض لازمه لنمو وازدهار القطاعات الاقتصادية الاخرى .

يمثل الناتج الزراعى مايقرب من ١١٪ من الناتج المحلى الاجمالى (بسعرالتكلفة) للدول العربية ١٩٨٦م فى حين بلغت هذه النسبة نحو ٧٪ عام ١٩٨٠م. وتتباين هذه النسبة بين الدول العربية تبعا لاعتماد اقتصادياتها على القطاع الزراعى فبينما تبلغ نحو ٥٥٪ للصومال ، ٣٧٪ لموريتانيا ، ٣٠٪ للسودان ، نحو ٢٥٪ ، ٢١٪ لكل من سوريا والمغرب . فتبلغ نحو٦ر٦٪ للكويت ، ونحو ٢ر١٪ للبحرين ونحو ٣ر٣٪ ، ٧ر٣٪لكل من السعودية وسلطنة عمان ، جدول رقم (١) . كما يتضح ان متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعى يتباين تباينا كبيرا بين الدول العربية ففى حين بلغ نحو ٤٧٣ دولار فى سوريا فقد بلغ نحو ١٢ دولار فقط فى لبنان فى نفس العام . كما يتضح ايضا التباين بين متوسط نصيب الفرد فى الناتج المحلى الاجمالى بين الدول النفطية والدول غير النفطية ، مما ينعكس على مستوى المعيشة ومستويات الادخار والاستثمار فى تلك الدول . وعلى الرغم من اتساع القاعدة المواردية الزراعية العربية وتنوعها ارتباطا بتنوع وتعدد البنيات الزراعية العربية ، فان معدل النمو الذى حققه قطاع الزراعة يعتبر متدنيا بشكل كبير حيث بلغ نحو ٢٪ فقط خلال العقد الماضى .

ويوضح الجدول (٢) اجمالى عدد السكان والعمالة بالوطن العربى حيث يتضح ايضا ان عدد السكان بالوطن العربى قد بلغ نحو ١٩٣ مليون نسمه فى ١٩٨٦ منهم نحو ٤٠٪ سكان ريفيين يعتمدون فى نشاطهم الاقتصادى بطريقة أو أخرى على الزراعة .

كما تبلغ العمالة الكلية فى الوطن العربى نحو ٥٥ مليون نسمه منها مايقرب من ٢٢ مليون نسمه أو مايقرب نحو ٤٠٪ يعملون بالزراعة بصورة مباشرة مما يعكس أهمية قطاع الزراعة وضرورة تطوره لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة بالوطن العربى .

كما ان للقطاع الزراعى اهمية فى مساهمته فى دعم الصادرات القطرية ودعم ميزان المدفوعات للعديد من الدول العربية فبالرغم من انخفاض نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الكلية على مستوى الوطن العربى حيث تمثل نحو ٣٪ فقط حيث تمثل الصادرات النفطية الجانب الاعظم من الصادرات الكلية الا ان الصادرات الزراعية تمثل

نسبة لايستهان بها فى الصادرات الكلية لبعض الدول حيث بلغت ٨٤٪ للسودان ، ٦٤ ٪ للصومال ، ٧٥٪ لموريتانيا ، ٣٦٪ للمغرب ، ٢٥٪ لمصر .

القاعدة المواردية الزراعية فى الوطن العربى

تشير الاحصاءات المتاحة ، جدول رقم (٣) ، ان المنطقة العربية تذخر بكم هائل من الموارد الزراعية ، تبلغ الرقعة الجغرافية الكلية للدول العربية نحو ١٤١١مليون هكتار أو مايعادل تقريبا عشر اليابسة على المستوى العالمى ، وتتوزع هذه الرقعة الارضية بين العديد من الاستخدامات حيث تبلغ الرقعة القابلة للزراعة نحو ١٣٣مليون هكتار أو مايعادل نحو ٩٪ من الرقعة الارضية الكلية الا ان المساحة المزروعة بالفعل عام ١٩٨٥ تقدر بنحو ٤٢ مليون هكتار أو مايعادل نحو ٣٢٪ من المساحة القابلة للزراعة منها نحو ٨ مليون هكتار أراضى مروية والباقى يزرع بعلا وبالاضافة الى المساحة القابلة للزراعة فتقدر مساحة الغابات بنحو ١٣٩ مليون هكتار والمراعى بنحو ١٩٩مليون هكتار .

وفيما يتعلق بالموارد المائية فقد قدر المستثمر منها لاغراض الزراعة والصناعة والاستهلاك البشرى بنحو ١٦٣ مليار متر مكعب فى السنة منها نحو ١٤٠مليار مترمكعب من المياه السطحية و ٢٣ مليار متر مكعب من المياه الجوفية . ويستخدم حاليا حوالى ٩ر٧ مليار متر مكعب من مصادر غير تقليدية كاعادة استخدام مياه الصرف وتحلية مياه البحر وبذلك تكون جملة الموارد المائية المستثمرة ١٧٣ مليار متر مكعب سنويا لكافة الاغراض . علما بأن ذلك يوءمن حاليا فقط نحو ٥٠٪ من الاكتفاء الذاتى العربى وفى حالة الاكتفاء الذاتى فهذا يتطلب توفير ٣٠٥ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠٠٠ . هذا مع العلم بأن الموارد المائية المتاحة تقدر بنحو ٣٥٣مليار متر مكعب /سنة جدول (٤) ، (٥) .

وتجدر الاشارة الى ان الامكانيات المتاحة من الموارد المائية السطحية تقدر بنحو٢٥٠ مليار متر مكعب يستغل منها كما سبق الاشارة مايعادل نحو ٥٦٪ فقط ، كما تجدر الاشارة الى ان كفاءة الرى فى معظم المساحات المروية فى المنطقة العربية تعد دون المستوى وبالتالى فانه اذا أمكن ترشيد استخدام هذه المياه واستكمال المنشآت الخاصة بالسيطرة والتحكم فى مياه الرى فانه يمكن زيادة المساحة المروية من حوالى ٨ مليون هكتار الى نحو ١٧ مليون هكتار .

بالاضافة الى ماسبق فتشير الدراسات الى انه من الممكن مستقبلا تدبير كميات كبيرة من مياه الرى عن طريق تشييد مشروعات التخزين على أنهار النيل ودجلة والفرات وراكش وجوبا وشبيلى ، هذا الى جانب المشروعات الخاصة بتقليل الفاقد من المياه . وتقدر الموارد المائية السطحية الممكن تدبيرها مستقبلا عن طريق المشروعات مجتمعة بنحو ٢٩٦ مليار متر مكعب الامر الذى يوضح الافاق الواسعة للتنمية الزراعية فى الدول العربية .

أما عن موارد الثروة الحيوانية فبالاضافة الى امتداد رقعة المراعى الطبيعية لتغطى وحدها مايعادل تقريبا خمس الرقعة الارضية العربية ، فان الوطن العربى يحوز على نحو ٢٣٠ مليون رأس من الحيوانات المنتجة بأنواعها المختلفة منها نحو ٣٩ مليون رأس من الابقار ، ٤ مليون رأس من الجاموس ، ١١٠ مليون رأس من الاغنام ٦٦ مليون رأس من الماعز ، ١١ مليون رأس من الجمال . ويلاحظ ان نسبة اعداد الابقار فى الدول العربية تمثل ٣٪ من اعداد الابقار بالعالم بينما تبلغ هذه النسبة نحو ١٠٪ للاغنام ، ١٣٪ للماعز ، فى حين يمثل الانتاج من اللحوم الحمراء بالدول العربية نحو ١ر٨٪ فقط من الانتاج العالمى .

بالنسبة لموارد الانتاج السمكى ، فتقدر اطوال الشواطىء البحرية المحيطة بالدول العربية بنحو ٢٢ر٧ الف كيلومتر ، كما تبلغ مساحة الجرف القارى للدول العربية نحو ٦٠٨ الف كيلومتر مربع ، هذا الى جانب المياه الداخلية من الانهار والبحيرات ، الامر الذى يجعل من هذه الموارد اذا ما أمكن استغلالها موردا بل رصيدا كبير من الاسماك والاحياء البحرية يمكن ان يسهم فى سد الحاجة المتزايدة من مصادر البروتين الحيوانى فى الدول العربية . هذا ويقدر الانتاج السمكى فى الوقت الحالى بنحو ٢ر٢ مليون طن سنويا من المخزون القائم والذى يقدر بنحو ٧ر٧ مليون طن ، اى أن المستغل لايتعدى ٥ر٢٨٪ من الامكانيات المتاحة فى هذا المجال .

الانتاج الزراعى

الانتاج النباتى :

شهد الانتاج الزراعى فى العالم العربى انخفاضا ملحوظا فى الموسم الزراعى ١٩٨٧م مقارنة بالموسم السابق ١٩٨٦، جدولى (٦ ، ٧) . ويرجع ذلك الى الانخفاض الشديد فى موسم الامطار لهذا العام والتى يعتمد عليها اكثر من ٨٠٪ من الارض المزروعة فى العالم العربى ، وقد ظهر ذلك بشكل واضح فى سوريا حيث تمثل الاراضى المطرية ٨٨٪ من الاراضى المزروعة فقد انخفض الانتاج السورى من القمح فى عام ١٩٨٧ بنسبة ١٦٪ عن عام ١٩٨٦ وانخفض الانتاج من الذره الصفراء بنسبة ٥٩٪ ومن القطن ١٨٪ . كما كان الانتاج الزراعى المغربى عام ١٩٨٧م دون المستوى فى الموسم الزراعى السابق وذلك بسبب الظروف المناخية سالفة الذكر اذ انخفض الانتاج من اجمالى الحبوب بمقدار ٤٥٪ وانخفض الانتاج من الحمضيات بنسبة ١٩٪ بالمقارنة مع الموسم السابق .

لقد شهدت المحاصيل الرئيسية انخفاضا ملموسا فى ١٩٨٧م فقد انخفض الانتاج من الحبوب من نحو ٣٤مليون طن عام ١٩٨٦ الى ٢٩ مليون عام ١٩٨٧م محققا انخفاضا قدره ١٢٪ . وانخفض الانتاج من القمح بنسبة ٢٪ من ١٣ر٤ مليون طن عام ١٩٨٦ الى ١٣ر١ مليون طن عام ١٩٨٧. كما انخفض الانتاج من الشعير بنسبة ٢٨٪ وبالنسبة للبقوليات فقد حقق انخفاضا قدره ٤ر٤٪ عن الموسم السابق . كما حققت البذور الزيتية انخفاضا قدره ٥٪ ومن جهة اخرى حقق الانتاج من الخضر زيادة بلغت ٣٪ اذ ازداد الانتاج من ٢٣ر١ مليون طن عام ١٩٨٦م ليصل الى ٢٣ر٨مليون طن ١٩٨٧م. كما حدثت زيادة فى انتاج الفاكهة بلغت حوالى ٢٪ من ١٨ر١ مليون طن عام ١٩٨٦م الى ١٨ر٥ مليون طن عام ١٩٨٧م .

وبمقارنة الانتاج الزراعى خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٣ والفترة ٨٤-١٩٨٧ نلاحظ ان كل المنتجات الزراعية على مستوى المنطقة العربية فيما عدا البذور الزيته والارز قد حققت معدلات نمو سنوية موجبه فلقد ازاد الانتاج من الحبوب من ٣ر٢٥ مليون طن كمتوسط للفترة الاولى ٨٠ - ١٩٨٣ الى ٦ر٢٨ مليون طن كمتوسط للفترة الثانية ٨٤ - ١٩٨٧ بمعدل نمو قدره ٣٪ .

وبالنسبة للانتاج العربى من القمح فقد زاد هذا الانتاج بمعدلات نمو متزايدة فى خلال الفترتين بلغت ٢٤٪ فى السعودية ويمثل الانتاج العربى من الحبوب ٥ر١٪ من الانتاج العالمى خلال الفترتين السابقتين .

كما ازداد الانتاج من الدرنات من ٤ر٣ مليون طن فى الفترة الاولى الى ٤ر١ مليون طن فى الفترة الثانية بمعدل نمو ٣ر٤٪ خلال الفترتين .

ويمثل الانتاج العربى من الدرنات ٥ر٪ من الانتاج العالمى وذلك فى المتوسط خلال الفترتين وتتركز زراعات الدرنات فى الجزائر ومصر والمغرب اذ تمثل كل منها حوالى ٢٥٪ ، ٢٢٪ ، ٨٪ ، من اجمالى مساحة الدرنات فى العالم العربى ، كما بلغ الانتاج من البقوليات ١ر٠١ مليون طن فى الفترة الاولى ليصل الى ٢٣ر١ مليون طن فى الفترة الثانية بمعدل نمو ٥٪ سنويا .

ويمثل انتاج البقوليات فى الوطن العربى ٤ر٢٪ من اجمالى الانتاج العالمى وتتركز زراعة البقوليات فى كل من المغرب وسوريا ومصر وتونس والجزائر حيث يمثل كل منهما حوالى ٣٦٪ ، ١٩٪ ، ١٣٪ ، ٩٪ ، ٨٪ من اجمالى مساحة البقوليات فى العالم العربى على التوالى .

وبلغ الانتاج من الخضر ٤ر٢١ مليون طن خلال الفترة ٨٠ - ١٩٨٣م ليصل نحو ٢٣ مليون طن خلال الفترة ٨٤ - ١٩٨٧م بمعدل نمو سنوى بلغ ٩ر١٪ ، ويمثل انتاج الوطن العربى من الخضر ٥٪ من اجمالى الانتاج العالمى وتعتبر مصر وسوريا والعراق والجزائر والمغرب من أهم الدول العربية فى هذا المجال اذ تمثل كل منها حوالى ٢٧٪ ، ١٧٪ ١٥٪ ، ١٢٪ ، ٨٪ من جملة مساحة الخضر فى العالم العربى على التوالى .

كما بلغ الانتاج من الفاكهة ٤ر١٢ مليون طن خلال الفترة الاولى ليصل الى حوالى ١٦ مليون طن خلال الفترة الثانية بمعدل نمو ٤ر٦٪ .

ويمثل انتاج الوطن العربى من الفاكهة ٤٪ من اجمالى الانتاج وتمثل مصر المرتبة الاولى من بين الدول العربية فى انتاج الفاكهة اذ يمثل انتاجها نحو ٢١٪ من جملة انتاج العالم العربى وتأتى المغرب فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤٪ والجزائر بنسبة ١٢٪ وتونس بنسبة ٩٪ . كما بلغ معدل النمو السنوى ٣ر٩٪ بالنسبة للسكر بينما حقق الانتاج من البذور الزيتية انخفاضا بلغ ٥ر١٪ .

الانتاج الحيوانى

شهد الانتاج الحيوانى تطورات ايجابية خلال ١٩٨٧ ، جدولى (٨ ، ٩) اذ ازداد الانتاج من جملة اللحوم عام ١٩٨٧،٨٦ بنسبة ١ر٣٪ ،فقد ازداد الانتاج من اللحوم الحمراء من ٢ر٢ مليون طن عام ١٩٨٦م الى ٣ر٢ مليون طن عام ١٩٨٧ بنسبة زيادة بلغت ٧ر٢٪ وبالنسبة للحوم البيضاء فقد حققت زيادة ملموسة خلال عام ١٩٨٧ بلغت نسبة ٤٪ من ٢ر١ مليون طن عام ١٩٨٦ الى ٣ر١ مليون طن عام ١٩٨٧ .

ومن جهة أخرى ارتفع الانتاج من الاسماك بنسبة ٧٪ ومن البيض بنسبة ٤ر٣٪ومن اللبن بنسبة ٢ر٢٪ .

وبمقارنة التطور فى الانتاج الحيوانى خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٣ ، ٨٤ - ١٩٨٧ يلاحظ زيادة فى اعداد الابقار والجاموس خلال الفترتين من ٦ر٣٨ مليون رأس الى ٧ر٤١ مليون رأس بمعدل سنوى بلغ ٩ر١٪ ،وتمثل اعداد الابقار والجاموس فى الوطن العربى ٦ر٢٪ من اعداد الابقار والجاموس فى العالم وتتركز فى كل من السودان ومصر والصومال والمغرب اذ يمثل كل منها ٥٠٪ ، ١٢٪ ، ١١٪ ، ٨٪ أى ان هذه الدول تمثل نحو ٨٠٪ من اجمالى الابقار والجاموس فى الوطن العربى . كما لوحظ زيادة فى اعداد الاغنام والماعز بلغت ١ر١ خلال الفترتين فلقد بلغ اعداد الاغنام والماعز خلال الفترة الاولى ٨٠ - ١٩٨٣ نحو ٨ر١٦٤ مليون رأس وصلت الى ٢ر١٧٢ مليون رأس للفترة الثانية .وتمثل اعداد الاغنام والماعز نحو ١١٪ من جملة الاغنام والماعز على المستوى العالمى وتتركز فى كل من السودان والصومال والمغرب اذ تمثل كل منها نحو ٢١٪ ، ١٩٪، ١٢٪، وزاد متوسط الانتاج من اللحوم الحمراء من ٨ر١ مليون طن فى الفترة الاولى ليصل الى ٢ر٢ مليون طن خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ ٤٪ ويعادل انتاج اللحوم الحمراء فى الوطن العربى نحو ٣٪ من متوسط الانتاج العالمى،وينتج السودان وحده مايقرب من ربع الانتاج العربى من اللحوم الحمراء،وبلغت الزيادة فى اللحوم البيضاء ٢ر١١٪ ، فقد ارتفع المنتج منها من ٨ر مليون طن للفترة الاولى الى ٣ر١ مليون طن للفترة الثانية ويمثل انتاج الوطن العربى من اللحوم البيضاء خلال الفترتين ٦ر٢٪ من الانتاج العالمى .

وبالنسبة للمنتج من الاسماك ارتفع المنتج منها للفترتين من ٤ر١ مليون طن ليصل الى ٨ر١مليون طن بمعدل نمو سنوى٧٪، ويتركز فى موريتانيا والمغرب وعمان وتونس واليمن الديمقراطى .وبلغ انتاج العالم العربى من البيض خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٣ - ٨٤ - ١٩٨٧ ٥ر٠ ، ٨ر٠ مليون طن يمثل ذلك ٨ر١٪ من جملة الانتاج العالمى من البيض وقد بلغ معدل النمو خلال الفترتين ١١٪ ويلاحظ زيادة انتاج البيض فى العالم العربى بشكل مضطرد .

وقد قدر انتاج اللبن خلال الفترة الاولى ٨٠ - ١٩٨٣ بنحو ٩ر٦٤ مليون طن وصل الى ٣ر١١ مليون طن خلال الفترة الثانية بمعدل ١ر٤٪ . ويمثل انتاج الوطن العربى من اللبن نحو ٧ر١٪ من الانتاج العالمى .

الانتاجية الزراعية :

ان زيادة الانتاج الزراعى يمكن تحقيقه اما عن طريق زيادة المساحة أو زيادة الانتاجية للوحدة من المساحة للمحصول الواحد أو زيادة تكثيف استخدام المورد الارضى ويعتبر مستوى وتطور الانتاجية الزراعية لعناصر الانتاج الزراعى مثل الارض والعمل ورأس المال والحيوانات انعكاسا للعديد من العوامل منها العوامل البيولوجية والبيئية والموءسسية والاقتصادية والاجتماعية .ولعل زيادة الانتاجية الزراعية هو المحصلة النهائية لتفاعل تلك العوامل المتشابكة فى العملية التنموية الاقتصادية ، كما تعتبر الانتاجية الزراعية انعكاسا للجدارة أو الكفاءة الاقتصادية بأنواعها الفنية والاقتصادية .

وقد سبق توضيح واقع الانتاجية الزراعية من حيث معدلات النمو ، وسيتم فيما يلى توضيح واقع الانتاجية الزراعية فى الوطن العربى من خلال محورين هما انخفاض مستوى الانتاجية ، ومدى عدم الاستقرار .

أ - انخفاض مستوى الانتاجية الزراعية :

تعتبر الانتاجية الهكتارية بالدول العربية منخفضه مقارنا بالمستويات العالمية لاغلب المحاصيل ، ماعدا قصب السكر والفول الجاف . فبينما بلغت متوسط الانتاجية الهكتارية للحبوب نحو ١ر١٥ طن/هكتار بالدول العربية فقد بلغت نحو ٢ر٥٢طن/ هكتار كمتوسط عالمى ونحو ٤ر٨ طن/هكتار بأمريكا ، كذلك بلغت الانتاجية الهكتارية للقمح نحو ١ر٤١ طن/هكتار فى الدول العربية بينما بلغ المتوسط العالمى نحو ٢ر٢ طن/هكتار ومتوسط الانتاجية بأمريكا نحو ٢ر٥ طن/هكتار . كما يتضح انخفاض هذا المستوى لكل من الذره الشامية والدرنات والطماطم والباذنجان . حيث يتضح انخفاض الانتاجية لمحصول الطماطم بالدول العربية فبينما تبلغ نحو ٢٠ طن/هكتار بالعالم العربى فقط بلغت نحو ٥٠ طن/هكتار بكل من الولايات المتحدة وفرنسا و ٧٤ طن/هكتار بالمانيا الاتحادية . ويلاحظ أن انخفاض المستوى ليس ظاهره حديثة أو موءقتة لعام أو موسم محدد بل هى ظاهره طويلة الامد .

أما بالنسبة لانتاج العامل الزراعى العربى من اهم المحاصيل الزراعية فتشير البيانات الى انخفاض معدل هذا الانتاج للعامل الزراعى مقارنا بالمتوسط العالمى وبالدول المتقدمة . وبالرغم من انخفاض معدل انتاج العامل الا ان ذلك لايعكس انخفاض كفاءة العامل الزراعى العربى بل يعكس فى المقام الاول اختلاف الامكانات المتاحة للمزارع العربى مقارنا فى المتوسط بما هو متاح للمزارع بتلك الدول المتقدمة كما يعكس اختلاف مستوى الاستثمارات الزراعية ونسبة رأس المال والالات للعمالة وللمساحة واستخدام الاسمدة .

فبينما بلغ انتاج العامل الزراعى فى الدول العربية فى عام ١٩٨٥ نحو ١ طن من الحبوب و ٥٠٠ كجم من القمح و ١ طن من الخضر و ٥٠٠ كجم من الفاكهة و٤٠ كجم من البقول و٢٠٠ كجم من الدرنات فانها بلغت فى العالم نحو ٢ طن من الحبوب ونحو

٥٠٠ كجم من القمح و ٤٠٠ كجم من الخضر و ٣٠٠ كجم من الفاكهة ونحو ٥٠ كجم من البقول و نحو ٥٠٠ كجم من الدرنات فى حين بلغت فى الولايات المتحدة نحو ٨٧ طن من الحبوب ، ١٦ طن من القمح ، ٧ طن من الخضر ، ٦ طن من الفاكهة ، ٢٥٠ كجم من البقول ، ٥ طن من الدرنات .

وكذلك الحال بالنسبة لانتاجية الثروة الحيوانية بالدول العربية فبالرغم من وجود نحو ١٩٨ مليون هكتار من المراعى بالدول العربية تمثل نحو ٦٪ من اجمالى مساحة المراعى بالعالم ، وبالرغم من ان اعداد الابقار والاغنام والماعز بالدول العربية تمثل مايقرب من ٣٪ ، ١٠٪ ، ١٣٪ ، من اجمالى الاعداد بالعالم . الا ان اجمالى انتاج اللحوم الحمراء لايزيد عن ٢٪ من الانتاج العالمى مما يشير الى ضعف الانتاجية للرأس من اللحوم كما بلغت انتاجية الرأس من الابقار للالبان بالدول العربية فى المتوسط نحو ٥٠٠كجم/رأس فقط فى عام ١٩٨٥، بينما بلغت تلك الانتاجية نحو ٢٠٦٠ كجم/رأس على المستوى العالمى ونحو ٥٨٤٤ كجم/رأس بالولايات المتحدة و ٤٩٠٩كجم/رأس بالمملكة المتحدة و ٤٧١٠ كجم/رأس بالمانيا الاتحادية . كذلك يتضح انه بالرغم من تراوح وزن الذبيحة من الابقار لانتاج اللحوم نحو ٢٠٠كجم/رأس على مستوى المتوسط العالمى ، ونحو ٢٧٥ كجم/رأس فى كل من المملكة المتحدة والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة ونحو ٢٤٣ بفرنسا فانها تتراوح فى العالم العربى بين ١١٣ كجم/رأس بالجزائر ، و ١١٠كجم/رأس بسوريا ١٦٥ كجم/رأس بالسودان و ١١٥/كجم /رأس بموريتانيا . كما يتضح انخفاض متوسط وزن الذبيحة لكل من الاغنام والماعز والتى تبلغ نحو ١٥ كجم/رأس للاغنام على مستوى العالم و ٢٦ كجم/رأس بالولايات المتحدة الامريكية و ٢١ كجم/رأس فى كل من المانيا الاتحادية وفرنسا وانجلترا بينما تتراوح هذه الانتاجية ١٤ كجم/رأس فى اليمن الشمالى وتونس والجزائر ونحو اكثر من ٢٠ كجم/رأس بكل من لبنان وسلطنة عمان ومصر .

ويتضح مماسبق انخفاض مستوى الانتاجية الهكتارية وانتاجية الرأس من الحيوانات بالقطاع الزراعى بشكل عام بالمقارنة بالمستوى العالمى المتوسط والدول المتقدمة وبجانب ان ذلك يعكس ضعف الامكانات المتاحة والظروف البيئية والاقتصادية العامة ، فانه يعكس ايضا الزيادة الممكنة باستخدام التقنية الحديثة وتنسيق استغلال الموارد والتوليفات الانتاجية .

ب - عدم استقرار الانتاجية الزراعية :

تتصف الانتاجية الهكتارية الزراعية فى الدول العربية بالتقلب النسبى ، والتباين من عام لآخر . ويوضح جدول (١٠) معامل التقلب أو التغير فى الانتاجية الهكتارية لبعض الحاصلات الزراعية خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٤. ويتضح مدى عدم الاستقرار الذى تتصف به الانتاجية الهكتارية خاصا فى الدول العربية التى تعتمد على الزراعة المطرية حيث يرتفع هذا المعامل ليصل اكثر من ٥٠٪ لبعض السلع فى بعض الدول العربية وهو معدل مرتفع بكافة المقاييس . فبالنسبة للقمح يتضح استقرار الانتاجية فى مصر نتيجة اعتماد الزراعة على المناطق المروية فقط ، ويبلغ هذا المعامل اقصاه فى كل من الاردن وليبيا حيث يبلغ نحو ٥٧٪ ، ٥٣٪ على التوالى .

أما بالنسبة للشعير والذره الشامية فيتضح مدى عدم الاستقرار الذى تتصف به الانتاجية فى كل من الاردن وسوريا وليبيا والمغرب . ويتضح ان الانخفاض النسبى لمعامل الاستقرار لمحاصيل الطماطم والباذنجان فى الاردن انما يرجع لانتشار الزراعة المحمية .

ومما لاشك فيه فان عدم استقرار وتقلب الانتاجية الهكتارية يؤدى الى تقلب الانتاج ومن ثم زيادة عنصر المخاطرة واللايقين للمزارع العربى وبالتالى صعوبة تخطيط وبرمجة الاحتياجات الغذائية من السوق العالمى .

التجارة الخارجية الزراعية العربية

نظرا لعجز الانتاج الزراعى عن مقابلة التزايد المستمر فى حجم الاستهلاك من السلع الزراعية فقد تزايدت الواردات الزراعية العربية بحوالى ٥ر٢١٪ سنويا خلال نهاية السبعينات والنصف الاول من الثمانينات مقابل نمو بطىء ومحدود فى الصادرات والذى لم يتجاوز ٣ر٢٪ سنويا خلال نفس الفترة . وتتركز الصادرات الزراعية فى عدد محدود من المجموعات السلعية تتقدمها مجموعة الخضر والفاكهة والتى تمثل نحو ٢٧٪ من جملة الصادرات العربية الزراعية مقابل ٥ر٢٤٪ لمجموعة الالياف . وتعانى الدول العربية فى مجموعها من عجز صافى فى التجارة للسلع الزراعية بلغ حوالى ١٨ مليار دولار عام ١٩٨٦ مقابل حوالى ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٥، جدول (١١) .

فلقد شهد عام ١٩٨٦ انخفاضا فى الواردات الزراعية مقارنة بالعام السابق بلغ حوالى ٩٪ وارتفاعا فى الصادرات الزراعية بلغ حوالى ١٪ ويرجع ذلك الى التحسن فى الموسم الزراعى لعام ١٩٨٦ من جهة والسياسات التى تتبعها بعض الدول العربية بهدف تقليل الواردات وزيادة الصادرات من جهة أخرى .

تمثل الواردات الزراعية فى كل من مصر والسعودية والجزائر والعراق ٢٠٪ ، ١٧٪ ، ١١٪ ، ١٠٪ من اجمالى الواردات الزراعية العربية عام ١٩٨٦ . بينما تمثل صادرات مصر والمغرب والسودان ٢١٪ ، ٢١٪ ، ١١٪ من اجمالى الصادرات الزراعية العربية خلال نفس الفترة .

الواردات الزراعية العربية :

احتلت الحبوب المركز الاول من قائمة الواردات الزراعية من حيث الكمية والقيمة اذ بلغت الكميات المستوردة منها عام ١٩٨٦ حوالى ٣٢ مليون طن بتكلفة ٤ر٨ مليار دولار محققة انخفاضا بنسبة ١٤ر٢٪ للكمية، ١٢ر٢١٪ للقيمة مقارنة بعام ١٩٨٥ . جدولى (١٢ ، ١٣) .

وبدراسة تطور استيراد الحبوب خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٣، ٨٤ - ١٩٨٦ يلاحظ الزيادة المضطردة فى كمية الواردات من ٢٤ مليون طن خلال الفترة الاولى لتصل الى حوالى ٣٣ مليون طن كمتوسط للفترة الثانية بمعدل نمو بلغ ١١٪ وتمثل واردات الحبوب

فى العالم العربى ٩٪ من جملة الواردات العالمية من هذه المجموعة السلعية وتتركز واردات الحبوب فى مصر والجزائر والسعودية والعراق والمغرب اذ يشكل استيراد كل منها ٢٣٪ ، ١٦٪ ، ١٥٪ ، ٩٪ ، ٨٪ وذلك خلال الفترتين اى ان هذه الدول الخمس تستوعب وحدها حوالى ثلاثة ارباع اجمالى الواردات العربية من الحبوب وقد انخفضت نسبة الواردات من الدرنات بنسبة ٧ر١٤٪ فى عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع العام السابق كما انخفضت الكمية المستوردة منها خلال الفترتين ٨٠ - ١٩٨٣، ٨٤-١٩٨٦ بنسبة ٤ر٢٪ .

وتمثل الواردات من البطاطس للعالم العربى خلال الفترتين ١١٪ من اجمالى الواردات العالمية من البطاطس وتعتبر الجزائر والسعودية ولبنان أهم الدول المستوردة للبطاطس اذ يمثل استيراد كل منها حوالى ٣٥٪ ، ١٥٪ ، ١٣٪ ، من جملة مايستورده العالم العربى من هذه السلعة .

وسجلت مجموعة البقوليات ارتفاعا قدره ١٨٪ فى عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥ ، وذلك بالرغم من انخفاض الكميات المستوردة منها خلال الفترتين السابقتين من٣٩٦ الف طن للفترة الاولى لتصل الى ٣٥٢ الف طن للفترة الثانية بمعدل نمو متناقص بلغ ٩ر٣ ٪ وتعتبر مصر والجزائر من أهم الدول المستوردة للبقوليات اذ يمثل استيراد كل منها نحو ٢٦٪ ، ٢٤٪ من جملة واردات العالم العربى من البقوليات .

ارتفعت قيمة الواردات من السكر خلال عام ١٩٨٦ بنسبة ١١٪ بالرغم من انخفاض تلك القيمة خلال الفترتين ٨١ - ١٩٨٣ ، ٨٤ - ١٩٨٦ من ١٤٣٣ مليون دولار الى ٨٤٢ مليون دولار وذلك بسبب انخفاض اسعار السكر العالمية وتمثل واردات مصر والجزائر والعراق نسبة ١٨٪ ، ١٦٪ ، ١٤٪ من جملة واردات العالم العربى من هذه السلعة .

أما بالنسبة للخضر فقد بلغ المستورد منهاعام١٩٨٦نحو ١ر٠٧ مليون طن بزيادة قدرها ٣ر١٤٪ عن عام ١٩٨٥ وذلك على الرغم من الانخفاض النسبى فى الكمية المستوردة خلال الفترتين ٨١ - ١٩٨٣ ، ٨٤ - ١٩٨٦ بمقدار ٥ر١٪ . وتمثل واردات كل من السعودية والكويت نحو ٣١٪ ، ٢٣٪ ، من جملة واردات العالم العربى من الخضر .

وارتفعت الواردات من الفاكهة بنسبة ٩ر١٪ فى عام ١٩٨٦ لتصل الى ١٣ر١مليون طن وتعتبر السعودية والكويت والاردن من أهم الدول العربية المستوردة للفاكهة .

وحققت الزيوت النباتيه المستوردة فى عام ١٩٨٦زيادة بنسبة ٢ر١٪ من حيث الكمية ٧٤ر٢٪ من حيث القيمة مقارنة بعام ١٩٨٥ وتشكل واردات مصر والجزائروالمغرب ٢٧٪ ، ١٩٪ ، ١٥٪ من واردات العالم العربى من الزيوت النباتيه خلال الفترة السابقة.

بلغ المتوسط السنوى لواردات العالم العربى من الابقار والجاموس الحية خلال الفترة ٨٤ - ٨٦ حوالى ٤٩٦ الف رأس تمثل ٦٪ من جملة واردات العالم من الابقار وتمثل واردات ليبيا من الابقار نحو ثلث واردات العالم العربى منها . وقد سجلت واردات العالم العربى من الابقار زيادة ملموسة فى عام ١٩٨٦ بلغت ٣ر١٣٪ عن العام السابق .

بلغت الكمية المستوردة من الاغنام عام ١٩٨٦ ، ١٣ر٤مليون رأس بزيادة ٤٪ عن عام ١٩٨٥ وتتركز واردات الوطن العربى من الضأن والماعز فى كل من السعودية وليبيا والكويت اذ تمثل كل منها نحو ٤٣٪ ، ١٩٪ ، ١٤٪ من اجمالى واردات العالم العربى من الضأن والماعزخلال الفترة ٨٤ - ١٩٨٦ .

وفيما يتعلق بواردات الوطن العربى من اللحوم فقد سجلت زيادة طفيفةللكمية فى عام ١٩٨٦ بلغت ٦٢ر ٪ هذا وقد ارتفعت الكمية المستوردة منها من ٤١٩ الف طن خلال الفترة ٨١ - ١٩٨٣ لتصل الى ٤٨٩ الف طن خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ ٣ر٥٪ .

وبالرغم من انخفاض معدل النمو فى الورادات من الدواجن خلال الفترتين المذكورتين بنسبة ١ر١٪ وذلك بسبب التوسع فى الانتاج منها الا ان عام ١٩٨٦ شهد زيادة ملحوظة فى كمية المستورد منها بلغت ٦ر٢١٪ من مثيلتها فى العام السابق وتمثل واردات السعودية نحو ٣٧٪ من جملة واردات العالم العربى من لحوم الدواجن .

هذا وقد زادت الكمية المستوردة من الالبان فى عام ١٩٨٦ بنسبة ٢ر٢٪ ومن البيض بنسبة ٤ر٣٢٪ ومن الاسماك بنسبة ٣ر٨٪ .

الصادرات الزراعية العربية :

تشير البيانات الى انخفاض الصادرات لبعض السلع الزراعية فى عام١٩٨٦ مقارنابعام١٩٨٥ مقابل أرتفاع طفيف فى بعض السلع الاخرى.كماسجلت الصادرات الزراعية معدلات نموسالبه خلال الفترتين٨١-١٩٨٣، ٨٤-١٩٨٦ فقد شهد عام ١٩٨٦ زيادة فى الكمية المصدرة من القمح السعودى بنسبة ١٠٪ عن العام السابق وزيادة فى محصول الارز المصرى وصلت الى حوالى ٦ أضعاف الكمية المصدرة منه فى عام ١٩٨٥ .

وسجلت الكميات المصدرة من الدرنات فى عام ١٩٨٦ ارتفاعا طفيفا بلغ ٦ر٪ مقارنة بعام ١٩٨٥ ويرجع ذلك الى الزيادة الملحوظة فى صادرات البطاطس من المغرب وسوريا خلال هذا العام .(جدولى ١٤، ١٥) .

بلغ متوسط الصادرات من الخضر خلال الفترة ٨٤-١٩٨٦ حوالى ٧٠١ الف طن ساهمت مصر بنحو ٢٣٪ من هذه الصادرات والاردن بنحو ٣٤٪ والمغرب بنحو ٣٠٪ .

اما صادرات العالم العربى من الفاكهة بلغت فى المتوسط خلال الفترة ٨٤ - ٨٦ ١٢٧٩ الف طن وتركزت تلك الصادرات فى كل من المغرب ولبنان ومصر والاردن اذ تسهم هذه الدول بنحو ٤٢٪ ، ١٩٪ ، ١٢٪ ،١٠٪ من جملة صادرات العالم العربى من الفاكهة على التوالى وتشير النتائج الى انخفاض معدل نمو الصادرات من الفاكهة خلال الفترتين ٨١ -٨٣ ، ٨٤ - ١٩٨٦ بمعدل ٥٪ سنويا .

وتتركز صادرات العالم العربى من الضأن والماعز فى كل من الصومال وموريتانيا

والسودان وسوريا اذ تمثل كل منها نحو ٣٨٪ ، ٢٣٪ ، ١٢٪ ، ١٢٪ ، ٧٪ من جملة صادرات العالم العربى خلال الفترة ٨٤ - ١٩٨٦ وتمثل صادرات العالم العربى من الضأن والماعز حوالى ١٧٪ من جملة الصادرات العالمية خلال الفترة السابقة . وبالنسبة للحوم الحمراء فان صادرات العالم العربى من هذه السلعة تتركز فى الصومال والسودان وموريتانيا ، اذ تمثل كل منها نحو ٢٩٪ ، ١٩٪ ، ١٤٪ من جملة مايصدره العالم العربى من اللحوم . وتتركز صادرات الاسماك فى كل من موريتانيا والمغرب حيث تمثل صادرات كل منها نحو ٧٠٪ ، ١٩٪ وتحتل مصر حوالى ٥٢٪ من جملة الصادرات العربية من السكر .

وبالنسبة للزيوت النباتية فان الصادرات العربية من هذه السلعة تتركز فى تونس بنسبة ٧٦٪ .

مما سبق يتضح أن الدول العربية فى مجموعها تعانى من عجز صافى فى التجارة للسلع الزراعية ونتيجة لذلك فقد ارتفعت اعباء كل السلع الزراعية المستوردة بشكل خطير هذا بالاضافة الى ان نسب التبادل الزراعى البينى تعتبر منخفضة بصورة واضحة كما تعتمد الصادرات العربية لبعض السلع الزراعية فى الجانب الاكبر منها على الاسواق غير العربية كما هو الحال بالنسبة للاسماك والخضر والفاكهة . كما ان اسعار استيراد الدول العربية للسلع الزراعية فى العالم الخارجى تفوق فى غالب الاحيان نظيرتها الخاصة بالاستيراد فى الدول العربية وأمر هذا شأنه ليدل بوضوح على مدى غياب التنسيق والتكامل فى السياسات التجارية العربية وفى نفس الوقت اهدار للموارد المالية وتخصيصها فى غير موقعها الامثل . مما يعكس اهمية اتباع اساليب العمل العربى المشترك فى تنمية وتطوير البنيات الاقتصادية للدول العربية وارتباطها بتنمية التبادل التجارى العربى البينى بصفة عامة والزراعى بصفة خاصة .

الفجوة الغذائية العربيـــــــة

على الرغم من الاتساع الكبير للامكانيات الموردية الزراعية و البشرية للدول العربية على النحو السالف الذكر فان طاقة هذه القاعدة الموردية على الانتـــاج تعد ضعيفة بـشكل ملحوظ خاصة بمقارنتها بمثيلتها على المستوى العالمى. وكنتيجة لتخلف قطاعات الانتاج من جانب والنمو المتسارع فى استهلاك الغذاء من جانب آخـر تأثرا بالزيادة السريعة فى عدد السكان وفى التحسن النسبى الذى طرأ على الدخـول الحقيقية ، فلقد نشأت مشكلة العجز الغذائى ، تلك المشكلة التى شاهدت تفاقما مستمرا سنة بعد اخرى ، كما تشير بذلك الارقام الواردة بالجدول رقم (١٦) والتـــى يمكن استخلاص مجموعة من الحقائق لعل ابرزها :-

(١) ان القيمة النقدية للفجوة الغذائية قد تصاعدت من نحو ٢ر٤ مليـــار دولار سنويا خلال الفترة ٧٠-١٩٧٢ تصل الى ١٢ر٩ مليار دولار سنويا خلال الفتـــرة ٨٤-١٩٨٦ وان شطرا كبيرا من هذه القيمة يوجه لتغطية العجز فى اخطـــر سلع الغذاء واكثرها استراتيجية وهى الحبوب وبصفة خاصة القمح ، تصل فـــى مجملها نحو ٤٤٪ و ١٩٪ على التوالى من قيمة الفجوة الغذائية خـــلال الفترة ٨٤-١٩٨٦.

(٢) تشير البيانات ان القيمة التراكمية للفجوة الغذائية خلال الفتـــــرة ١٩٨١-١٩٨٥ قد بلغت نحو ٨٠ مليار دولار امريكى ، منها نحو ٣٦ مليـــار دولار للحبوب ، ٧ مليار دولار للسكر ، ٧ مليار دولار للزيوت النباتية ، ١٥ مليار دولار للحوم ، ١١ مليار دولار للالبان . هذا وتقدر قيمة صافى الواردات الغذائية للدول العربية بنحو ١٩ مليار دولار فى عام١٩٨٦ فقـــط، مما يشير الى تزايد وتفاقم قيمة الفجوة الغذائية العربية .

(٣) ان التضخم فى حجم الفجوة الغذائية من الحبوب سواء من حيث الكميـــة او القيمة ، لم يصاحبه تحسن فى الاوضاع المشابهة بالنسبة لسلع الغـــذاء الاخرى بل ازداد حجم الفجوة الغذائية لهذه السلع بنسب متفاوته حتـــى انخفضت نسب الاكتفاء الذاتى الى مستويات شديدة الانخفاض وذلك كما هـــو مبين تفصيلا بالجدول رقم (١٦).

(٤) ان المواطن العربى اصبح يعتمد على العالم الخارجى فى تأمين نصف قوتـــه من الخبز واكثر من ذلك لكل من السكر والزيوت والشحوم النباتية وحوالى ثلث استهلاكه من اللحوم والالبان - الامر الذى يعنى ان مقدرات الغذاء فـــى المنطقة العربية اصبحت خارج نطاق التأثير العربى خاصة اذا علـــم ان الواردات العربية من الغذاء تشكل نسبة لا يستهان بها فى المعروض من الغذاء فى السوق العالمى .

وكما يلاحظ من الجدول رقم (١٦) انه بينما حققت الفجوة الغذائية فائضا

من البطاطس والبقوليات والخضر والفاكهة وذلك خلال الفترة ٧٠-١٩٧٢ قدر بنحو ٣ر٨ ، ٥ر٧٧ ، ٥ر٩٨ ، ٢ر٥١٠ مليون دولار لكل على الترتيب ، فانها حققت عجزا متزايدا خلال الفترة ٨٤-١٩٨٦ اذ بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى من البطاطس ٨٦٪ ،ومن البقوليات ٧٨٪ كما انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى من الخضر الى ٩٥٪ ومن الفاكهة ٩٨٪ ، كما ان الانخفاض فى نسبة الاكتفاء الذاتى والراجع الى تفاقم حجم الفجوة الغذائية قد استمر فى الحبوب ، فبينما كان حجم الفجوة الغذائية خلال الفترة الاولى ٥ر١٨٣٠ مليون دولار تفاقم ليصل الى ٥٧٨٥ مليون دولار خلال الفترة الثانية وماصاحبه من انخفاض فى نسبة الاكتفاء الذاتى من ٨٧٪ الى ٤٤٪ خلال الفترتين .

واستمر الانخفاض فى نسبة الاكتفاء الذاتى فى الزيوت ٣٦٪ واللحوم ٧٤٪ والبيض ٨٤٪ واللبن ٥٢٪ . ولقد سجلت سلعة الاسماك فائضا ملحوظا خلال الفترتين وحافظت على نسبة الاكتفاء الذاتى والتى تقدر بنحو ١١١٪ خلال الفترتين .

مما سبق يتضح ازدياد وتضخم اعتماد الدول العربية على تلبية احتياجات سكانها على العالم الخارجى حتى بلغت القيمة التراكمية للواردات نحو ٨٠ مليار دولار خلال ست سنوات فقط مما يمثل دعما لاقتصاديات الدول الاجنبية وتشجيعا للمنتج الاجنبى . وقد يكون من المناسب فى هذا المقام مقارنه ذلك بمستويات الاستثمارات الزراعية العربية والمجهودات العربية المشتركة فى دعم الانتاج الزراعى العربى من حيث القروض العربية الانمائية والمشروعات العربية المشتركة .

الاستثمارات الزراعية العربية

تشير الدلائل الى ان الفترة التى اعقبت ازمة الغذاء العالمى قد شهدت اهتماما واضحا من قبل الدول العربية لتطوير القطاع الزراعى ودفع عملية التنمية الزراعية وقد انعكس هذا الاهتمام من خلال مضاعفة او زيادة التخصصات الاستثمارية للقطاع الزراعى فى الخطط التنموية على المستوى القطرى . الا انه رغم نمو هذا الاتجاه الجيد وتصاعده فيلاحظ ان الاستثمارات الزراعية ما زالت دون المستوى المناسب لتحقيق الاهداف الاستراتيجية لتنمية القطاع الزراعى ، وقد اوضحت احدى دراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١) عن وجود العديد من المعوقات التى تواجه الاستثمار الزراعى وذلك كنتيجة لدراسة واقعية لكافة جوانب الاستثمار لعدد ١٣٦ مشروعا زراعيا تغطى ١٩٧ نشاطا فى سته دول عربية . وقد اوضحت نتائج الدراسة وجود معوقات فى كافة مراحل المشروعات مع قصور واضح فى اجهزة الاعلام الاستثمارى ، مع تضارب وتعدد فى التشريعات والاجراءات الاستثمارية .

---

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية " الاستثمار الزراعى فى بعض الدول العربية - الاطار التشريعى ، والواقع ، وسبل التطوير ، الخرطوم ، ١٩٨٧.

هذا بجانب المشاكل التنفيذية والاجرائية خلال تنفيذ المشروع او تسويق منتجاته .

وبصفة عامة يلاحظ ان موارد التنمية الاقتصادية العربية قد شهدت قفزة واسعة خلال السبعينات والنصف الاول من الثمانينات ،اذ تضاعفت هذه الاستثمارات خلال الفترة ٧٦ - ١٩٨٠ نحو خمس اضعاف عما كانت عليه فى النصف الاول من السبعينات كما هو مبين بالجدول رقم (١٧) ، ويلاحظ انه على الرغم من هذا التصاعد فى الحجم المطلق للاستثمارات الزراعية فان الاهمية النسبية لهذه الاستثمارات بالنسبة لجملة الاستثمارات ظلت متدنية بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الاخرى ، حيث انخفضت الاهمية النسبية للاستثمارات الزراعية من نحو ١٣ر٩٪ خلال الفترة ٧٠-١٩٧٥ الى نحو ٩ر١ خلال الفترتين ٧٦-١٩٨٠، ٨١-١٩٨٦.

كما يلاحظ ايضا من خلال توزيع الاستثمارات الزراعية على الاقطار العربية ان الشطر الاعظم منها قد تركز فى عدد محدود من الدول العربية التى لا تمتلك الموارد الزراعية المناسبة ، فيلاحظ من الجدول (١٨) ، ان الاستثمارات الزراعية فى مجموعة الدول النفطية قد تضاعفت حوالى ١٢ مرة بالمقارنة مع مستواها فى النصف الاول من عقد السبعينات ، بينما تضاعفت هذه الاستثمارات نحو خمس مرات فقط فى مجموعة الدول العربية النامية والاقل نموا خلال الفترة المشار اليها. كما يلاحظ ان الموارد المالية المخصصة للتنمية الزراعية خلال النصف الاول من هذا العقد فى مجموعة الدول النفطية والمقدرة بنحو٨ر٥ مليار دولار تمثل وحدها ٦٧٪ من الاستثمارات الكلية العربية الموجهة للقطاع الزراعى والمقدرة بنحو ٥ر١٢ مليار دولار كما انها تمثل نحو ٧٠٪ من قيمة الناتج الزراعى فى دول هذه المجموعة. هذا فى الوقت الذى تبلغ فيه هذه الاستثمارات الزراعية فى الدول العربية النامية والاقل نموا والتى تمتلك معظمها موارد زراعية مناسبة وغير مستغلة نحو ٤ مليار دولار تمثل فقط نحو ٣٣٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية العربية وهو ما يعادل نحو ٢٢٪ فقط من اجمالى قيمة الناتج الزراعى فى هذه الاقطار.

وتزداد مشكلة الانخفاض النسبى للاستثمارات الزراعية حدة خاصة فى الدول التى تمتلك القاعدة الموردية المناسبة اذا ما درست معدلات التنفيذ الفعلى مما هو مخطط من استثمارات ، اذ تفيد الاحصاءات ان نسبة التنفيذ الفعلى قد بلغت نحو ٩٨٪ من الاستثمارات المخططة خلال الفترة ٧٠-١٩٧٥ ثم انخفضت لتصل الى نحو ٥٤٪ خلال الفترة ٧٦-١٩٨٠ ونحو ٧٢٪ خلال الفترة ٨١- ١٩٨٥ وبطبيعة الحال تتفاوت نسبة الانفاق الاستثمارى الفعلى من دولة الى اخرى الا انه من الملاحظ ان دولا يعتمد اقتصادها اعتمادا رئيسيا على الزراعة كالسودان والصومال وموريتانيا تدهورت فيها نسبة الاستثمارات الفعلية الى المخططة بشكل واضح على امتداد الثلاث فترات السابقة الاشارة اليها. ففى حين ان دولة نفطية واحدة حققت وحدها ٤٦٪ من مجمل الاستثمارات المنفذة على المستوى العربى خلال الفترة ٨١-١٩٨٥ فان نصيب خمس دول عربية اقل نموا (السودان - الصومال - موريتانيا واليمن الشمالى واليمن الجنوبى) يمثل فقط نحو ٤٥٪ من اجمالى الاستثمارات

المخططة خلال نفس الفترة .

ومن السابق يتضح بجلاء ان السياسات الاستثمارية العربية قد وضعت فى اطار منظور قطرى بحت دون النظر الى الابعاد التخطيطية القومية مما ترتب عليه ظهور ما يمكن تسميته بالانفصام بين الموارد الاقتصادية العربية الامر الذى يؤدى الى انخفاض كفاءة استغلال هذه الموارد الزراعية بشكل واضح.

القروض الزراعية الانمائية العربية

وبالنظر الى دور المؤسسات العربية العاملة فى مجال التمويل والتنمية فقد قدمت تلك المؤسسات قروضا الى القطاع الزراعى العربى ومشروعات الامن الغذائى بلغت نحو ٣ر٥ مليار دولار حتى عام ١٩٨٥ ، تمثل نحو ١٦٪ من اجمالى المبالغ الممنوحة من تلك المؤسسات ومنها نحو ٢ر٦ مليار دولار للدول العربية ، وقد قدم الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والصندوق الكويتى والصندوق السعودى نحو ٤٨ر٨٪ من اجمالى القروض الزراعية المقدمة من كافة المؤسسات التمويلية العربية (١). وقد تركز التوزيع الجغرافى لتلك القروض فى المغرب وتونس والسودان والاردن ، حيث حصلت هذه الدول على نحو ٦٤ر٢٪ من اجمالى القروض المقدمة للقطاع الزراعى ،وقد حصلت المغرب وحدها على نحو ٥٢١ مليون دولار اى نحو ٢٠٪ من اجمالى القروض ، فى حين بلغ نصيب سوريا نحو ١ر٣٪ فقط على الرغم مما لديها من امكانيات وفرص استثمارية ، كما حصلت كل من الصومال ، موريتانيا وهى الدول العربية الاشد فقرا ولديها موارد زراعية على نحو ٦ر٧٪ ، ٤ر٧٪ على التوالى من اجمالى القروض الزراعية الممنوحة للدول العربية .

وقد تركزت القروض الزراعية فى مشاريع استصلاح الاراضى حيث بلغت نسبة القروض للدول العربية فى هذا المجال نحو ٣٠ر٢٪ من اجمالى القروض الزراعية المقدمة ، فى حين بلغت النسبة لمجالات الانتاج الحيوانى نحو ٢١٪ فقط ، والصيد البحرى ٦ر٥٪ والصناعات الزراعية ١ر١١٪ .

واقع المشروعات العربية الزراعية المشتركة

وتعتبر المشروعات العربية المشتركة احدى اهم مجالات زيادة التعاون والتنسيق الاقتصادى العربى مما يعمل على زيادة معدلات الاستثمار تحقيقا لاهداف التنمية الزراعية العربية . ويعرف المشروع العربى المشترك (٢) بانه المشروع المقام وفقا للقوانين السارية المفعول فى الدول العربية ، او فى اطار الاتفاقيات العربية والذى يشترك فى اقامته اطراف عربية فى دولتين عربيتين أو اكثر سواء كانت هذه الاطراف مؤسسات قطاع عام او مختلط او خاص ، والذى يستهدف القيام بنشاط أنتاجى او تجارى او خدمى او غيره ،ومن شأنه ان يحقق منافع اقتصادية لهذه الاقطار ويزيد من مكانة الروابط والعلاقات والتبادل فيما بينها.

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ؛" الاستثمار الزراعى فى بعض الدول العربية ـ الاطار التشريعى ،الواقع ،وسبل التطوير" الخرطوم ١٩٨٧.

(٢) الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، المجلس الاقتصادى والاجتماعى؛" اوراق خلفية للاجتماع السادس لفريق العمل الخاص بالمشروعات العربية المشتركة فى ميدان الامن الغذائى" تونس ،يونيو ١٩٨٧.

ولقد تم انشاء نحو ٨٣٠ مشروعا عربيا مشتركا سواء كان عربيا - عربيا او عربيا - دوليا برأس مال مدفوع بلغ نحو ٣٥ر٧ مليار دولار ، جدول رقم (١٩) . وبلغ عدد المشروعات الزراعية منها نحو ٦٩ مشروعا فقط برأس مال بلغ ٢ر٣ مليار دولار . وقد تم انشاء نحو ٣٩١ مشروعا عربيا - عربيا منهم ٣٥ مشروعا فقط في قطاع الزراعة برأس مال بلغ نحو ٢ مليار دولار ممثلا نسبة ٤ر٩٪ فقط من اجمالى رأس مال المشروعات الكلية ... وقد بلغ رأس مال المشروعات الثنائية منها والتى بلغ عددها ٢٣ مشروعا نحو ٣٩٦ مليون دولار فقط فى حين بلغ رأس مال المشروعات الجماعية نحو١ر٦ مليار دولار.وبالرغم من تساوى عدد المشروعات الزراعية العربية- العربية مع المشروعات العربية- الدولية المشتركة التى أنشأت فى هذه الفترة الا انه يتضح ان المشروعات العربية- العربية المشتركة كانت اكبر واكثر تأثيرا وقد بلغ رأسمالها نحو ٦ أضعاف المشروعات العربية-الدولية المشتركة .وبالرغم من المعوقات التى تعترض المشاريع العربية الزراعية المشتركة الا انه قد ثبت انها صيغة ملائمة فى الوقت الحالى لدفع عجلة العمل العربى المشترك والاستفادة من الميزات النسبية والموارد المتاحة بالدول العربية تحقيقا للمزاوجة والمشاركة بين عناصر الانتاج لتلبية الحاجات القومية والقطرية . وتؤدى تلك المشروعات المشتركة الى خلق الترابطات العضوية بين الاقطار العربية .ولكى تؤدى تلك المشروعات الدور المرغوب فانه يجب معالجة المعوقات التشريعية والتنفيذية التى تواجهها مع ضرورة تغليب المنظور القومى والاقليمى على المنظور القطرى فى التخطيط لتنمية الموارد الزراعية العربية .

وتعتبر الشركة العربية للاستثمار الزراعى ،والشركة العربية لتنمية الثروة السمكية من ابرز مشروعات القطاع الخاص المشتركة والتى تأسست حديثا كاحدى نتائج مؤتمرات المستثمرين العرب . كما تعد الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ابرز المشروعات الحكومية المشتركة العاملة فى القطاع الزراعى .

معوقات التنمية الزراعية بالدول العربية

تجابه الجهود الجادة لتحقيق التنمية الزراعية العربية وتوفير الامن الغذائى العربى العديد من المعوقات يمكن تقسيمها الى معوقات طبيعية وتكنولوجية وبشرية ،واقتصادية ومؤسسية ، ورأسمالية ، بجانب معوقات العمل العربى المشترك .

تعتبر المعوقات الطبيعية من اكثر المعوقات تاثيرا على الانتاجية الزراعية وعلى فعالية البرامج والجهود التى تبذل فى سبيل تطوير الانتاج الزراعى . وتضم هذه المجموعة كل المعوقات الخاصة بالتربة الزراعية والموارد المائية والامطار والمراعى .

وتعتبر المعوقات الخاصة بالتكنولوجيا الزراعية من اهم معوقات تنمية الانتاجية الزراعية ،وتضم هذه المعوقات ما يتعلق منها بمستلزمات الانتاج الزراعى والمعاملات الفنية للنواتج الزراعية هذا بالاضافة الى المعاملات الزراعية فى حد ذاتها .

فيلاحظ ان ندرة استخدام الاصناف الملائمة والعالية الانتاجية والمقاومة للامراض من اهم اسباب تدهور الانتاجية . كما يتمثل التخلف التكنولوجى فى قصور استخدام مستلزمات الانتاج الحديثة مثل الاسمدة والمبيدات والالات الزراعية .

اما المعاملات الزراعية فتتصف فى معظم الاقطار العربية بالافتقار الشديد للمستوى الفنى سواء تمثل ذلك فى موعد اداثها او الاسلوب المتبع للتنفيذ مما يجعلها من الاسباب المباشرة الهامة لانخفاض معدلات الانتاجية بصفة عامة.

وتعد مشاكل القوى العاملة الزراعية من حيث الكم والكيف من الاسباب الهامة لتدهور معدلات نمو الاننتاجية بصفة عامة . فتعد ظاهرة الهجرة من الريف الى الحضر والى الخارج من اهم واخطر الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التى تواجهها معظم الدول العربية فى الوقت الراهن ، اذ ترتب على هذه الظاهرة ارتفاع حاد فى اجور العمال الزراعيين ومن ثم تضخم كبير فى تكاليف الانتاج لم يوازيه ارتفاع مماثل فى الاسعار الزراعية مما ادى الى تآكل الهوامش الربحية المحدودة المتاحة للمنتجين الزراعيين ومن ثم العزوف عن الاستثمار بصفة عامة .

وبالاضافة الى ذلك فان النقص الواضح فى الكوادر الفنية المتخصصة خاصة فى مجال استخدام وصيانة الالات والمعدات الزراعية اصبح احد المشاكل الرئيسية فى الزراعة العربية .

وتتمثل مجموعة المعوقات الاقتصادية والمؤسسية فى كونها العامل المؤثر على كفاءة عناصر الانتاج الاخرى مثل رأس المال والاراضى والمياه بالاضافة الى صعوبة التحكم فيها لارتباط بعضها بالقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع الريفي وعلى ذلك تتحدد فعالية برامج التنمية بالهيكل التنظيمى والمؤسسى الذى يسود الزراعة ومدى ملائمته لحشد الموارد ونشر المعلومات والخبرات التكنولوجية وتحفيز المزارعين على الاستثمار الزراعى . وتشمل هذه المجموعة من المعوقات عدة موضوعات تتدرج من السياسات الحكومية الى اتجاهات السياسات الزراعية ، ومنها السياسات السعرية والتسويقية وتلك المتعلقة بالنظام الحيازى والادارة المزرعية.

واما بالنسبة للنظم الحيازية فتشكل الحيازات الصغيرة والمنتشرة فى معظم الزراعات العربية عائقا كبيرا فى سبيل تحديث الزراعة واستعمال التكنولوجيا المتطورة فى العمليات الزراعية . كما تعتبر معظم السياسات الاقتصادية والاجتماعية سالفة الذكر دافعا لتشجيع الهجرة من الريف للحضر مع امتداد العمران على حساب الرقعة الزراعية وبوار الكثير منها مما يزيد من الاعتماد على القطاع الزراعى الانتاجى ويساعد على تفاقم مشكلة الغذاء وتخلف قطاع الزراعة.

وتعد المعوقات التمويلية والرأسمالية من اهم معوقات التنمية الزراعية فى الدول العربية اذ يعانى معظم المزارعين من مشاكل التمويل الزراعى التى تتباين من دولة الى اخرى . فانه من الملاحظ عدم توفر بنوك او هيئات متخصصة فى الاقراض الزراعى الا فى بعض الدول العربية ، كما انه لوحظ ضعف شبكة هذه المؤسسات الاقراضية فى بعضها من حيث كثافتها بالنسبة للمساحة المخدومة او عدد المزارعين المتعاملين معها مما يضفى بعض الصعوبات فى سبيل الحصول على القروض

فى بعض الاحيان وتزداد حدة هذه المشكلة عندما تكون القروض عينية وليست نقدية . كما يعانى المزارعون فى كثير من الاحيان من تعقيد وصعوبة شروط الاقراض حيث ان بعض الهيئات الاقراضية تطلب ضمانات عقارية لمنحها القروض الزراعية ، الامر الذى لا يتوافر للعديد من صغار المزارعين ، هذا بالاضافة الى تعقد اجراءات الاقراض بالدرجة التى تؤخر الاستفادة من هذه القروض فى الاغراض المقترض لها بل ان الامر يتعدى ذلك الى خروج مثل هذه القروض كليا عن نطاق الاستثمار الزراعى . الى جانب ذلك تعانى الهيئات المقرضة ذاتها من محدودية السيولة النقدية والاعتمادات المصرفية مما يؤثر بطبيعة الحال على قدرتها على الاقراض والتوسع فيه . وعادة ما تلجأ على تركيز نشاطها فى القروض قصيرة الاجل دون المتوسطة او طويلة الاجل فى الوقت الذى لاتغطى فيه هذه القروض القصيرة الاجل الا نحو ٣٠٪ فقط من تكاليف انتاج المحاصيل الرئيسية ، الامر الذى يترتب عليه ضعف تأثير هذه القروض خاصة بالنسبة للاستثمار الزراعى الذى يتطلب نوعا من القروض المتوسطة والطويلة الاجل .

معوقات العمل العربى المشترك فى مجال التنمية الزراعية :

وتتمثل هذه المعوقات فيما يلى :

اولا: تغليب النظرة القطرية على النظرة القومية فى استراتيجية وسياسات التنمية الاقتصادية العربية .

ثانيا: القصور النسبى فى فاعلية الجهود التمويلية لمؤسسات التمويل والتنمية العربية .

ثالثا: تشوهات مناخ الاستثمار فى الدول العربية المضيفة للاستثمار الزراعى : يعتبر مناخ الاستثمار بمقوماته المختلفة فى الدول العربية ذات الامكانيات الموردية المناسبة احد اهم المعوقات التى تحد من تنفيذ المشروعات الزراعية بصفة عامة دعما لجهود العمل العربى المشترك ، اذ تسود فى هذه الدول حالة من عدم التوافق النسبى فى مناخ الاستثمار الزراعى مع محفزات هذا الاستثمار ويرجع ذلك الى بعض القصور او التشوهات فى مناخ الاستثمار والتى يمكن ايجاز اهمها فى النقاط التالية :

أ) القصور الواضح فى مقومات البنية الاساسية من طرق ووسائل اتصال وخدمات اسكان .

ب) القصور النسبى فى خدمات التسويق والتصريف .

ج) عدم استقرار السياسات الاقتصادية التى تتبعها الاقطار العربية وتضاربها فى بعض الاحيان .

د) تعرض القطاع الزراعى فى معظم الدول العربية خلال السنوات الاخيرة لكثير من العوامل الطبيعية غير المواتية مما ترتب عليه اتساع ظاهرة الجفاف والتصحر .

هـ) التحيز الواضح فى تخطيط سياسات الاسعار الزراعية لصالح قطاعات الاستهلاك وعلى حساب قطاعات الانتاج .

و) هناك ايضا العوامل المتعلقة بتشريعات واجراءات الاستثمار الزراعى اذ تحرص الدول العربية على ان يكون لديها من التشريعات مما يساعد على تنشيط الحركة الاستثمارية وعادة ترتبط هذه التشريعات بالعديد من الاجراءات فى تنفيذها ومن الملاحظ ان الاجراءات الادارية فى بعض الدول الموردية الزراعية المناسبة مطولة ومعقدة . وبما يترتب عليه من اضعاف الحوافز الاستثمارية فى هذا القطاع .

ز) تعرض الاسواق العربية لسياسات اغراقية تحت ستار المعونات والقروض الميسرة مما أثر سلبا على الحوافز الاستثمارية فى القطاعات الانتاجية .

السياسات السعرية والتوزيعية للغذاء

للسياسة السعرية اهمية قصوى فى التنمية الزراعية وتحقيق اهداف الامن الغذائى . فان السياسة السعرية التى تهتم بحصول المنتج على عائد مجز يحفزه لاستخدام التقنية المتطورة والمستلزمات الحديثة اللازمة لزيادة الانتاج تعتبر من اهم العوامل المؤثرة على زيادة الانتاجية .. ونظرا لتشعب اتجاهات وجوانب تأثير الاسعار والسياسات السعرية والتوزيعية على الانتاج الزراعى واهميتها فيمكن تحديد اهم ملامح السياسات السعرية والتوزيعية بالدول العربية فيما يلى :

أ) ان السياسة السعرية لا تعمل على تحفيز المنتج وبذلك فهى لاتساعد على نقل وتطوير ونشر استخدام التقنية الحديثة والاصناف المحسنة لزيادة الانتاجية والعناية بالمساحات المزروعة .

ب) تتصف السياسات السعرية فى اغلب الدول العربية بعدم الوضوح وكونها رد فعل لاهتزازات واختلالات سوقية بدون ان يكون لها استراتيجية متكاملة واضحة المعالم فى اطار التخطيط العلمى .

ج) تتصف السياسة التسعيرية فى معظم الدول العربية بعدم التوازن والجزئية بين القطاعات والسلع حيث انه يتم فى أغلب الاحوال تسعير محصول هام ترغب الدولة فى تطويره وعدم تسعير محاصيل اخرى بديلة اومنافسة ،بجانب انخفاض مستوى الاسعار الحكومية بصورة عامة عن اسعار السوق الحر او نسبيا باسعار المحاصيل البديلة مما يؤدى الى اهتمام المزارع بالمحاصيل غير المسعرة حكوميا يزيد بها العائد وعدم الاهتمام بالمحاصيل التى يراد زيادة انتاجيتها على المستوى الحكومى .. وبذلك تؤدى السياسة السعرية الى تدهور انتاجية المحاصيل الهامة وتطور انتاجية محاصيل اخرى ذات العائد السوقى المرتفع والتى قد لا تكون ضمن اولويات الامن الغذائى القطرى .

د) تؤدى السياسة السعرية غير الرشيدة فى غالبية الدول العربية الى سوء استخدام فى المستلزمات والاسمدة وعدم كفاءة فى استغلال الموارد. حيث تؤدى تلك السياسة الجزئية وغير المتوازنة الى خفض الانتاج .

هـ) ان سياسات الدعم التى تنتهجها معظم الدول العربية عادة ما تكون فى صالح المستهلك بحيث تؤدى الى انخفاض اسعار المستهلك ولتخفيض العجز فى الميزانية يتم تخفيض اسعار المنتج مما يؤدى الى عدم تحفيزه على زيادة

الانتاج . وبالرغم من ان الدول الاجنبية المصدرة للحبوب والغذاء تقوم بدعم منتجاتها لزيادة حصصها السوقية في السوق العالمي ولتدعيم منتجيها ، الا ان سياسات الدعم السعري بغالبية الدول العربية تتسم بعدم تحفيزها للمنتج ماعدا في سياسات الدعم المباشرة للمنتج الزراعي او المستخدمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستهدف اساسا زيادة الانتاج ورفع الانتاجية نظرا لما يتوفر من امكانيات مادية تسمح بهذا النوع من التشجيع في المدى القصير.

كما ان للسياسة التسويقية والتوزيعية اكبر الاثر على الانتاج الزراعي وتطوره بالدول العربية . فبجانب ان السياسات التسويقية تعمل مع السياسة السعرية على تحفيز المنتج لزيادة انتاجية وتطويع الامكانات والمستلزمات الحديثة بالرغم من امكانية زيادة الانتاجية الهكتارية فقد لاينعكس ذلك على المتاح للاستهلاك اذا كان الفائض المسوق ضئيلا ، واذا كان في صالح المزارع الاحتفاظ بانتاجه لسد احتياجاته الغذائية . وبتطوير الزراعة فان زيادة الاعتماد على السوق يصبح ضرورة وبالتالي تزداد استجابة المزارع لزيادة الاسعار على زيادة انتاجه .

كما انه من المهم الاشارة في هذا المجال الى ان تطوير الاجهزة والامكانيات التسويقية من نقل وخزن وتبريد وغيرها يعتبر جهدا ضروريا ومكملا لجهود زيادة ورفع مستوى الانتاج الغذائي فعلى سبيل المثال اذا ادت جميع الجهود البحثية والارشادية والسياسات السعرية المباشرة وكافة السياسات والاجراءات الى زيادة الانتاجية ، واذا لم تراع هذه الجهود النواحي التسويقية ورفع كفاءتها فان ارتفاع نسبة الفاقد بعد الحصاد فقط قد يؤدي الى اضرار اكبر من الفائدة المتحصل عليها من زيادة الانتاجية الحقلية . ولذلك فان اهمية التأكد من انعكاس الزيادة في الانتاج الى زيادة في الكميات المتاحة للاستهلاك او التصدير من الاهمية بمكان عن طريق دعم وتطوير السياسات والامكانيات التوزيعية والتسويق . ومن المهم في هذا المجال التعرض لجهود تخفيض الفائد في مرحلة ما قبل الحصاد عن طريق المقاومة ومكافحة الافات . فيمكن ان تضيع كل الجهود المبذولة لانتاج فريد من الحبوب او المحاصيل الغذائية باستخدام المستلزمات الحديثة باهظة التكاليف اذا لم يمكن مكافحة هذه الخسائر في الوقت المناسب عن طريق طرق المقاومة الاقتصادية والفعالة كذلك فانه يتضح وجود فاقد كبير في مرحلة الحصاد وايضا في مرحلة بعد الحصاد كما سبق الاشارة وبالرغم من ضعف البيانات وعدم دقتها في مجال الفاقد الزراعي بالدول العربية سواء في مراحل قبل واثناء وبعد الحصاد ، الا ان بعض الدراسات القطرية توضح ارتفاع هذا المعدل بصورة عامة لبعض الحاصلات .

التعديلات الهيكلية في القطاع الزراعي

يعاني القطاع الزراعي بالعديد من الدول العربية من معوقات ومشاكل ينبع بعضها من تأثير مشاكل التجارة الدولية والوضع الاقتصادي العالمي وينبع البعض الاخر من الاختلالات في السياسات الاقتصادية والزراعية القطرية التي تتبعها تلك الدول .

فقد اوضحت الدراسات القطرية والاقليمية وجود العديد من الاختلالات والتى سببتها بعض السياسات مثل سياسات التسعير الجزئية وغير العادلة وسياسات توزيع الغذاء ومستلزمات الانتاج ،وسياسات الحماية المفرطة ،وزيادة عرض النقود وجموده وارتفاع سعر الصرف للعملات المحلية ... وقد اولت بعض الدول العربية اهتماما خلال عام ١٩٨٧ باجراء العديد من التعديلات فى السياسات الاقتصادية العامة والمرتبطة بالقطاع الزراعى لتصحيح المسار الاقتصادى بما يتلائم وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوه . وتعنى تلك التعديلات اساسا باعادة صياغة الاهداف التنموية ووضع البرامج والسياسات الزراعية والاقتصادية التى تؤثر على اتجاهات ومعدلات التنمية . وتعنى فى قطاع الزراعة بزيادة الانتاج والدخل الزراعى مع تحسين توزيع تلك الدخول بما يحقق رفاهية المزارع العربى .

وقد بدأت بعض الدول العربية فى تبنى برامج اصلاح هيكلية سيكون لها اكبر الاثر على دفع عجلة النمو بالقطاع الزراعى وتحقيق معدلات اكبر للانتاج الزراعى . وتهدف تلك البرامج الموجهة للاصلاح الهيكلى والمؤسسى الى رفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحسين ميزان المدفوعات على المستوى القطرى فى المديين المتوسط او البعيد .

كما عمدت عدة دول عربية مثل دول الخليج العربية وسوريا والعراق والاردن ومصر والمغرب الى اجراء تعديلات فى السياسات المالية والنقدية حيث تحاول بعض الدول اجراء تعديلات ضريبية وتحسين التحصيل الضريبى ، والاتجاه نحو الضريبة النسبية مع توجيه التشجيع الضريبى نحو القطاع الخاص ،واتجهت بعض الدول العربية الى اصلاح السياسات المالية الاخرى من حيث ترشيد الانفاق وخفض العجز وترشيد الاستثمار الحكومى وتقليل التحويلات للقطاع الحكومى . اما فى مجال السياسات النقدية فقد عمدت بعض الدول الى فرض قيود على الائتمان مع رفع الحد الاقصى لسعر الفائدة وتحسين ادارة القروض الاجنبية من حيث تنظيم المتابعة ووضع القيود المناسبة لاستغلالها . اما فى مجال الاصلاح المؤسسى فتعمل بعض الدول على زيادة كفاءة أداء الجهاز الحكومى ، وتبسيط وتسهيل القواعد والاجراءات الروتينية ،والاصلاحات المؤسسية العديدة فى القطاع الزراعى مما له الاثر الكبير على اداء القطاع الزراعى بتلك الدول .

وتظهر ملامح تلك التعديلات فى محاولة حل مشاكل السياسات الزراعية خاصا تلك المرتبطة بالسياسات السعرية والتى اعتبرت فى الماضى اهم معوقات تطوير الانتاج الزراعى . وتستهدف هذه الاصلاحات رفع اسعار المنتج لتحفيزه على زيادة الانتاج وتقليل دعم مستلزمات الانتاج ،مع زيادة اسعار الطاقة وترشيد الدعم بما تحقق اغراضه الاساسية من زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك وذلك كما يتضح من السياسات المعلنة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمغرب وسوريا ومصر وتونس والسودان والاردن . كما اهتمت العديد من الدول العربية مثل سوريا ومصر والمغرب والسودان والاردن بتبنى سياسات اصلاح فى مجال التجارة الخارجية بما يعمل على

تشجيع وتحفيز التصدير من خلال تعديل سعر الصرف مقابل العملات الاجنبية وتقليل ضرائب الصادر كما فى حالة شركات الصمغ العربى والقطن بالسودان مع توفير الائتمان للمصدرين ،ورفع الحصص عن الصادرات . كما اهتمت العديد من الدول بتشجيع الصادرات عن طريق الاصلاح المؤسسى حيث عمدت عدة دول عربية الى انشاء ودعم صندوق لتطوير وتشجيع الصادرات ،او التوجيه نحو تكوين مناطق تجارة حره . ولعل اهم الجهود فى هذا المجال هو محاولات تعديل سياسات الواردات مثل تعديل اسعار الصرف وازالة الحصص ،وترشيد التعريفة الجمركية ،وتبسيط وتسهيل اجراءات الاستيراد فى كل من سوريا ومصر والمغرب والاردن .

ومن المتوقع ان تؤدى تلك البرامج الى العديد من الفوائد منها زيادة كفاءة استخدام عناصر الانتاج بما فيها العنصر البشرى ، وزيادة الانتاج كما ونوعا مع التحسن فى ميزان المدفوعات ،وزيادة حصيلة الدولة من العملات الاجنبية وزيادة الكفاءة التسويقية فى التوزيع الداخلى والخارجى .

جدول (١) الناتج المحلى والناتج الزراعى ومتوسط نصيب الفرد فى الوطن العربى ١٩٨٦

	الناتج المحلى الاجمالى لسعر التكلفة مليون دولار	الناتج الزراعى بسعر التكلفة مليون دولار	مساهمة قطاع الزراعة ٪	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى (دولار)	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الزراعى دولار
الوطن العربى	٣٧٢٦٢٠ر٥	٤٢٠٦٦ر١	١١ر٣	١٩٢٦ر٨٥	٢١٧ر٥٣
مجموعة الاولى	١٤٢١٧٢ر٩	٣٧٤٥ر٨	٢ر٦	٨٢٠٩ر٠٧	٢١٦ر٢٨
الامارات	٢١٥٨٠ر٦	٤١٩ر٥	١ر٩	١٥٧٠٦ر٤	٣٠٥ر٣١
البحرين	٤٧٣٩ر٤	٥٥ر٩	١ر٢	١٠٥٧٩ر٠٢	١٢٤ر٧٨
السعودية	٨٥٩٧٠ر٢	٢٨٠٧ر٠	٣ر٣	٧١٦٧ر٧٧	٢٣٤ر٠٣
عمان	٧٥٦٨ر٣	٢٨٣ر٥	٣ر٧	٥٩٠٣ر٥١	٢٢١ر١٤
قطر	٤٩٢٤ر٥	٧٠ر٣	١ر٤	١٤٧٨٨ر٢٩	٢١١ر١١
الكويت	١٧٣٨٩ر٩	١٠٩ر٦	٦ر	٩٢١٠ر٧٥	٥٨ر٠٥
مجموعة الثانية :	١١٩٩٠٠ر٤	١٤٣٣١ر٢	١٢ر٠	٢٨١٤ر٦٣	٣٣٦ر٤٢
الجزائر	٥٤٧٠١ر٨	٦٣٧٢ر٣	١١ر٦	٢٤٣٩ر٢١	٢٨٤ر١٥
العراق	٤٥١٣٩ر٥	٧٠٠٠ر٠	١٥ر٥	٢٧٤٦ر٨٨	٤٢٥ر٩٧
ليبيا	٢٠٠٥٩ر١	٩٥٩ر٠	٤ر٨	٥٣٦٣ر٤٠	٢٥٦ر٤٢
مجموعة الثالثة :	٩٨٥٨٢ر٣	٢٠٤٨٣ر٢	٢٠ر٨	١٠٣٨ر١٩	٢١٥ر٧١
الاردن	٤٠٠٢ر٢	٣٣٢ر١	٨ر٣	١٠٩٤ر١٠	٩٠ر٧٩
تونس	٨١٧٩ر٨	١٣٥٦ر٤	١٦ر٦	١١٣٠ر٢٨	١٨٧ر٤٣
سوريا	٢٠٧٩٠ر١	٥١٥٤ر١	٢٤ر٨	١٩٠٧ر٣٥	٤٧٢ر٨٥
لبنان	٣٧٨ر٢	٣٣ر٤	٨ر٨	١٣٨ر٧٩	١٢ر٢٦
مصر	٥١٠٠٨ر١	١٠٥٦٥ر٩	٢٠ر٧	١٠٦٣ر٠٢	٢٢٠ر٢٠
المغرب	١٤٢٢٤ر٠	٣٠٤١ر٣	٢١ر٤	٦٣٣ر٥٣	١٣٥ر٤٦
مجموعة الرابعة :	١١٩٦٤ر٩	٣٥٠٥ر٨	٢٩ر٣	٣١٠ر٧٠	٩١ر٠٤
جيبوتى	٦١٩ر٨	٣٢ر٥	٥ر٢	١٦٤٨ر٤	٨٦ر٤٤
السودان	٥٨٥٣ر٢	١٧٥٤ر٠	٣٠ر٠	٢٦٣ر٨٨	٧٩ر٠٨
الصومال	١٥٠٨ر٠	٨٢٣ر٣	٥٤ر٦	٣١٧ر٣٤	١٧٣ر٢٥
موريتانيا	٧٠٥ر٣	٢٥٩ر٥	٣٦ر٨	٣٦٢ر٢٥	١٣٣ر٢٨
اليمن الشمالى	٢٣٦٣ر٧	٥٣٢ر٣	٢٢ر٥	٣٣٥ر٢٣	٧٥ر٤٩
اليمن الجنوبى	٩١٤ر٩	١٠٤ر٢	١١ر٤	٤١٥ر٤٩	٤٧ر٣٢

المصدر : جمعت وحسبت من : التقرير الاقتصادى الموحد، العدد الثامن ١٩٨٧
بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة

جدول (٢) السكان والعمالة فى الوطن العربى عام ١٩٨٦

الدولـــــــــة	السكان	الزراعيين	العماله	الزراعية
الوطن العربى:	١٩٣٣٨٣	٧٥٢٤٠	٥٤٨٢٠	٢١٩٢٤
المجموعة الاولى	١٧٣١٩	٥٧٥٦	٥٦٤٨	١٧٠٢
الامارات	١٣٧٤	٤٥	٧٠٢	٢٣
البحرين	٤٤٨	١٠	١٨٨	٤
السعودية	١١٩٩٤	٥١٣٦	٣٥٣٠	١٥١٢
عمـان	١٢٨٢	٥٦٥	٣٦٩	١٦٣
قطـر	٣٣٣	٠٠	١٥٣	٠٠
الكويت	١٨٨٨	٠٠	٧٠٦	٠٠
المجموعة الثانية:	٤٢٥٩٩	١٠١٢٣	١٠٣٧١	٢٤٨٣
الجزائر	٢٢٤٢٦	٥٧٢٠	٥٠١٧	١٣٠٩
العراق	١٦٤٣٣	٣٨٨٤	٤٤٦٨	١٠٤٤
ليبيا	٣٧٤٠	٥١٩	٩٣٦	١٣٠
المجموعة الثالثة:	٩٤٩٥٦	٣٤٨٩٥	٢٦٦٧٠	٩٨٨٢
الاردن	٣٦٥٨	٢٧٢	٨٣٤	٦٢
تونس	٧٢٣٧	٢٠٣٢	٢٢٩٣	٦٤٤
سوريا	١٠٩٠٠	٢٩١٥	٢٦٩٠	٧١٩
لبنان	٢٧٢٥	٣٠٤	٧٩٦	٨٩
مصر	٤٧٩٨٤	٢٠٤٠٧	١٣١٦٦	٥٦٠٠
المغرب	٢٢٤٥٢	٨٩٦٥	٦٨٩١	٢٧٦٨
المجموعة الرابعة:	٣٨٥٠٩	٢٤٤٦٦	١٢١٣١	٧٨٥٧
جيبوتى	٣٧٦			
السودان	٢٢١٨٠	١٤٣٥٥	٧١٩٥	٤٦٥٦
الصومال	٤٧٥٢	٣٤٣٩	٢٠٢٧	١٤٦٧
موريتانيا	١٩٤٧	١٢٩٦	٦٠٦	٤٠٤
اليمن الشمالى	٧٠٥١	٤٥٩٧	١٧٢٨	١١٢٧
اليمن الجنوبى	٢٢٠٢	٧٧٩	٥٧٥	٢٠٣

المصدر : منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحده ، الكتاب السنوى للانتاج ١٩٨٦

جدول رقم (٣) استخدام الاراضى عام ١٩٨٥

(الف هكتار)

الدولة	الرقعة الجغرافية	المطرية	الرقعة القابلة للزراعة		رقعة المراعى	نصيب الفرد من الرقعة الزراعية
			المروية	الرقعة المتروكة	رقعة الغابات		
الوطن العربى	١٤١١٠٨٦ر٤	٣٣٥٨٢	٨١٦٣	٩١٦٠٦	١٣٨٨٨٤ر٠	١٩٩٠١٦	٦٧ر
المجموعة الاولى :	٢٦٤٧٦٣ر٠	١٣٥٦ر٥	٨٠	١١٣	٢٥٥ر٥	١١٩٦٢	٣٧٠ر
الامارات	٧٧٧٠ر٠	—	٢٨	٣	٢٨	٢٠٠	٠٢ر
البحرين	٦٨ر٥	—	٣	١	—	٤	٠١ر
السعودية	٢٢٤٠٠٠ر٠	١١٣٥ (٢)	غ٠م	غ٠م	٢٢٥	١٠١٨٨	١٠ر
عمان	٣٠٠٠٠ر٠	٥ر٠	٤١	٣٩	١ر٠	١٣٨٦	٠٤ر
قطر	١١٤٢ر٧	—	٥	٥٥ (١)	٤ر٠	٥٠	١٩ر
الكويت	١٧٨١ر٨	—	٣	١٥	٢	١٣٤	٠١ر
المجموعة الثانية :	٤٥٩٦٧٤ر١	٤٣٤١	١٨٨٥	٨٩٠١	١١٤٦٥	٤٤٨٣١	١ر٧٠٠
الجزائر	٢٣٨١٧٤ر١	٧١٩	٣١١	—	٩١٠٥	٣١٧٧١	٣٥ر
العراق	٤٣٧٥٠ر٠	٢٢٧٥	١٣٥٠	٨٣٧٥	١٧٥٠	٦٠	٧٧ر
ليبيا	١٧٧٧٥٠ر٠	١٣٤٧	٢٢٤	٥٢٦	٦١٠	١٣٠٠٠	٥٨ر
المجموعة الثالثة :	٢١٣٤١٦ر٣	١٢١٠٢	٤٠٤٨	٤٣٦٦	١٧٤٦	٤٠٣٢٤	٢ر٠٧٠
الاردن	٨٩٧٦ر٣	١٩٥	٥٨	٧٤٦	٤٠	٧٥٠٠	٣٧ر
تونس	١٦١٨٠ر٠	٣٩٧٥	١٩٤	٧٥٤	١١١٨	٣٥٨٦	٦٨ر
سوريا	١٨٥١٨ر٠	٣٣١٨	٦٥٢	١٦٥٣	٥١٦	٨٣٢٨	٥٥ر
لبنان	١٠٤٠ر٠	٢١٢	٨٦	غ٠م	٧٢	١٠	١١ر
مصر	١٠٠٢٠٠ر٠	—	٢٤٤٩	—	—	—	٠٥ر
المغرب	٦٨٥٠٢ر٠	٤٤٠٢	٦٠٩	١٩٦٧	٥٢١٠	٢٠٩٠٠	٣١ر
المجموعة الرابعة :	٤٧٣٢٣٣	٩٥٢٤	١١٥١ر٣	٧٧٤٧٣	٧٢٠٢٠١	١٠١٨٩٩	٥ر٣٧١
جيبوتى	٢٢٠٠ر٠	—	٣ر٠	غ٠م	٦	٢٤٤	٠٠١ر
السودان	٢٥٠٥٨٠ر٠	٧٢٢٤	٦٠٠	٦٨٥٧٨ (١)	٩١٤٩٧	٢٣٩٩٠	٣ر٥٦
الصومال	٦٣٧٦٦ر٠	٩٠٠	٢٠٠	٧١٩٠	٩٥٠٠	٢٨٨٥٠	١ر٢٦
موريتانيا	١٠٣٠٠٠ر٠	١١٥	٤٠	٥٢	١٥١٣٤	٣٩٢٥٠	١١ر
اليمن الشمالى	٢٠٠٠٠ر٠	١٢٨٥	٢٣٠	١٥٠٠	١٦٠٠	٥٠٠	٣٣ر
اليمن الجنوبى	٣٣٦٨٧ر٠	—	٨١	١٥٣	٢٤٧٠	٩٠٦٥	١١ر

١) تشمل الاراضى المتروكة للراحة والقابلة للزراعة

٢) تشمل المطرى والمروى

المصدر: الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية المجلد السابع

جدول رقم (٤): الموارد المائية في الوطن العربي

١-	موارد مستثمرة حالية سطحية ١٤٠ مليار م٣/سنه جوفية ٢٣ مليار م٣/ سنه	الموارد المائية المتاحة سطحية ١٩٦ مليار م٣/سنه جوفية ٤٢ مليار م٣/سنه
٢-	موارد مستثمرة في مصادر غير تقليدية: مياه الصرف ١ر٨ مليار م٣/سنه تحلية مياه البحر ٦ر١م٣/سنه	موارد مستثمرة مستقبلا في مصادر غير تقليدية مياه الصرف ٠ر١٢ مليار م٣/سنه تحلية مياه البحر ٣ مليارم٣/سنه
٣-	مجمل الموارد المائية المستثمرة ١٧٣ مليار م٣/سنه	مجمل الموارد المائية المتاحة ٣٥٣ مليار م٣/سنه
	الطلب الحالي * ١٧٢ مليار م٣/سنه ** ٣٠٥ مليار م٣/سنه	الطلب في المستقبل عام ٢٠٣٠ * ٢٤٤ مليار م ٣/سنه ** ٤٣٥ مليار م ٣/سنه

* في حالة تأمين ٥٠٪ في الاكتفاء الذاتي من الغذاء
** في حالة تأمين ١٠٠٪ في الاكتفاء الذاتي من الغذاء

المصدر: الامن المائي : المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ٤٣-١٩٨٦/٤٩ - دمشق

جدول رقم (٥) الموارد المائية التقليدية في الوطن العربي

القطر	الموارد المائية السطحية مليون م٣/ سنه	الموارد المائية الجوفية مليون م٣/سنه		مجموع الموارد المتجددة مليون م٣/سنه
		الوارد السنوي	المخزون	
الوطن العربي	٢٩١٧٢٨	٤٠٨٩٠	٧٧٣٣٨٦٦	٣٣٢٦١٨
المجموعة الاولى:	٤٨٢٨	٣٣٤١	٣٦١٥٥٠	٨١٦٩
الامارات	١٥٠	١٣٤	٥٠٠٠	٢٨٤
البحرين	—	٩٠	—	٠ر٩٠
السعودية	٣٢٠٨	٢٣٣٨	٣٥٤٠٥٠	٥٥٤٦
عمان	١٤٧٠	٥٦٤	—	٢٠٣٤
قطر	—	٥٥	٢٥٠٠	٥٥
الكويت	—	١٦٠	—	١٦٠
المجموعة الثانية:	٩٣١٧٠	٧٧٠٠	٥٥٠٠٠٠	١١٠٠٨٧٠
الجزائر	١٣٠٠٠	٤٢٠٠	١٥٠٠٠٠	١٧٢٠٠
العراق	٨٠٠٠٠	١٠٠٠	—	٨١٠٠٠
ليبيا	١٧٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠٠٠	٢٦٧٠
المجموعة الثالثة:	١١٥٤٣٠	٢٢٧٤٩	٩٨٣٣١٦	١٣٨١٧٩
الاردن	٩٠٠	٥٩٠	١٢٠٠٠	١٤٩٠
تونس	٢٦٣٠	١٧٢٤	١٧٠٠٠٠	٤٣٥٤
سوريا	٢٢١٠٠	٢٩٣٥	—	٢٥٠٣٥
لبنان	٤٨٠٠	٣٠٠٠	١٣١٦	٧٨٠٠
مصر	٦٢٠٠٠	٤٥٠٠	٦٠٠٠٠٠	٦٦٥٠٠
المغرب	٢٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	٣٣٠٠٠
المجموعة الرابعة:	٧٨٣٠٠	٧١٠٠	٤٣٩٠٠٠	٨٥٤٠٠
جيبوتي	١٩٩	—	—	١٩٩
السودان	٦٠٦٤٥	٩٠٠	٣٩٠٠٠	٦١٥٤٥
الصومال	٨١٥٦	٣٣٠٠	—	١١٤٥٦
موريتانيا	٥٨٠٠	١٥٠٠	٤٠٠٠٠٠	٧٣٠٠
اليمن الشمالى	٢١٠٠	١٠٠٠	—	٣١٠٠
اليمن الجنوبى	١٤٠٠	٤٠٠	—	١٨٠٠

المصدر: الامن المائى : المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة اكساد ٤٢ ١٩٨٦.

جدول رقم (٦) الانتاج الزراعى فى الدول العربية خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٨٧

البيـــــان	١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	مساحة	انتاج	انتاجيه	مساحة	انتاج	انتاجية	مســـاحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجيـــة
الحبوب	٢٢٧٧٢	٢٦٢١٧	١ر١٥	٢٢٧٢٩	٢٣٩٤٢	١ر٠٥	٢٣٢٣٩	٢٧٣٣١	١ر١٨	٢٤٤١٧	٢٤٠٢١	٩٨ر
القمح	٨٨٣٦	٩٩٥٨	١ر١٣	٨١١٥	٨٧١٩	١ر٠٧	٧٧٠٢	٩٥٣٢	١ر٢٤	٧٩٠٢	٨٩٢٧	١ر١٣
الذره الشامية	١٤٩٣	٣٨٨٧	٢ر٦٠	١٥٣٦	٣٧٢٣	٢ر٤٢	١٥٧٢	٣٩٢١	٢ر٤٩	١٧١٠	٤١٣٠	٢ر٤٢
الارز	٤٩٦	٢٦١٦	٥ر٢٧	٤٨٣	٢٤٦٣	٥ر١٠	٥١٠	٢٦٤٠	٥ر١٨	٤٩٢	٢٥٧٥	٥ر٢٣
الشعير	٦٠٨٠	٥٨٧١	٩٧ر	٦٤٢٥	٤٥٠٨	٧٠ر	٦٣٦٣	٥٠٨٥	٨٠ر	٧١٩٣	٤٣٢١	٦٠ر
الدرنات	٣٠٩	٣٤٤٥	١١ر١٥	٣٠٠	٣٤٢٤	١١ر٤١	٢٩٩	٣٣٢٣	١١ر١١	٣٠٩	٣٥٣٢	١١ر٤٣
البقوليات	١٢٧٢	١٠٨٥	٨٥ر	١١٣٣	٨٦٣	٧٦ر	١٠٣٢	١٠١١	٩٨ر	١٢١٩	١٠٩١	٨٩ر
البذور الزيتية	٢١٧٤	٢٧٢٣	١ر٢٥	٢١٣٠	٢٥٤٧	١ر٢٠	٢٢٧٥	٢٨٧٦	١ر٢٦	١٩٦٩	٢٤٠٨	١ر٢٢
المحاصيل السكرية	٢٤٥	١٢٥٣	—	٢٤٦	١٣٩٩	—	٢٧٥	١٤٦٨	—	٣٠٦	١٨٣٢	—
الخضر	١٥٦٥	٢٠١٩٠	١٢ر٩٠	١٤٧٥	٢١١٧٣	١٤ر٣٥	١٦٠٦	٢٢١٥٣	١٣ر٧٩	١٧٠٣	٢١٩٥٤	١٢ر٨٩
الفاكهة	—	١١٥٦٦	—	—	١٢٢١٢	—	—	١٢٩٧٦	—	—	١٢٦٧٥	—

تابع جدول رقم (٦) الانتاج الزراعى فى الدول العربية خلال الفترة ٨٠ – ١٩٨٧

البيـــــــان	١٩٨٤			١٩٨٥			١٩٨٦			١٩٨٧		
	مساحة	انتاج	انتاجة	مساحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجية	مساحة	انتاج	انتاجيه
الحبوب	٢٣٩٠٩	٢٢٣٢٠	٠ر٩٣	٢٥٥٥١	٢٩٢٩٣	١ر١٥	٢٦٢٥١	٣٣٥١٢	١ر٢٨	٢٤٤٣١	٢٩٢٧٤	١ر٢٠
القمح	٨١٨٣	٨٧٨٦	١ر٠٧	٩٠٥١	١٢٧٧٦	١ر٤١	٨٣١١	١٣٤٣٥	١ر٦٢	٨٧٢٧	١٣١٢٩	١ر٥٠
الذره الشامية	١٧٣٨	٤٤١٠	٢ر٥٤	١٧٣٢	٤٤٨٧	٢ر٥٩	١٦٦١	٤٦٨٨	٢ر٨٢	١٧٥٤	٤٩٠٢	٢ر٧٩
الارز	٤٦٨	٢٣٦٩	٥ر٠٦	٤٥٠	٢٤٤٨	٥ر٤٤	٤٨٩	٢٥٧٦	٥ر٢٧	٤٩٣	٢٦٠٢	٥ر٣٩
الشعير	٦٨٢٧	٣٣٣٤	٠ر٤٩	٧٤٣٤	٦٩٦٢	٩٤ر	٧٢٣٣	٧٣١٨	١ر٠١	٧١٢٢	٥٢٧٧	٠ر٧٤
الدرنات	٣١٦	٣٦٨٩	١١ر٦٧	٣٥٠	٤٢٤٧	١٢ر١٣	٣٢٤	٤١١٨	١٢ر٩٢	٣٢٩	٤١٩٣	١٢ر٧٤
البقوليات	١١٩٤	٩٦١	٨٠ر	١٢٧٥	١٢١٦	٩٥ر	١٤٣٦	١٣٧٩	٠ر٩٦	١٥٣٣	١٣٧٣	٠ر٩٠
للبذور الزيتية	٢٠٤٦	٢٤٣٠	١ر١٩	١٨٩٩	٢٥١٩	١ر٣٣	٢٠٦٦	٢٥٤٥	١ر٢٣	١٩٣٤	٢٤٢٩	١ر٢٦
المحاصيل السكرية	٣٠٨	١٩٥٧	–	٢٩٠	٢٠٥٩	–	٣٢٤	٢٠٤٨	–	٣٤٠	٢٤٢٠	–
الخضر	١٧٨٩	٢٢١٤٨	١٢ر٣٨	١٧٩٨	٢٣٠٧٠	١٢٨٣	١٨٨١	٢٣٠٨٣	١٢ر٢٧	١٩٤٩	٢٣٧٨٥	١٢ر٢٠
الفاكهة	–	١٣٣٩٣	–	–	١٣٣٤٢	–	–	١٨١٤٣	–	–	١٨٥٣٣	–

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ، الاعداد من الاول ١٩٨١ الى السابع ١٩٨٧
المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب الاحصائى التحليلى ، العدد الرابع ١٩٨٧و العدد الخامس (تحت الطبع)
منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ، الكتاب السنوى للانتاج ، ١٩٨٦ – بيانات غير منشورة ١٩٨٧.

جدول رقم (٧): الانتاج الزراعى خلال الفترين ٨٠-١٩٨٣ ، ٨٤- ١٩٨٧

مساحة : الف هكتار
انتاج: الف طن
انتاجية : طن/هكتار

البيـــــان		الفتـــرة ٨٠-١٩٨٣	الفتـــرة ٨٤-١٩٨٧	معدل النمو بين الفترتين ٪	التغير فى عام ١٩٨٧ بمقارنة لعام ١٩٨٦ ٪
الحبوب	مساحة	٢٣٢٨٩	٢٥٠٣٦	١ر٨٣	- ٦ر٩٣
	أنتاج	٢٥٣٧٧	٢٨٦٠٠	٣ر٠٣	- ١٢ر٦٥
	انتاجية	١ر٠٩	١ر١٤	١ر١٣	- ٦ر٢٥
القمح:	مساحة	٨١٣٩	٨٥٦٨	١ر٢٩	٥ر٠١
	انتاج	٩٢٨٤	١٢٠٢٧	٦ر٦٩	- ٢ر٢٨
	انتاجية	١ر١٤	١ر٤٠	٥ر٢٧	- ٧ر٤١
الذره الشامية	مساحة	١٥٧٨	١٧٢١	٢ر١٩	٥ر٦٠
	انتاج	٣٩١٥	٤٦٢٢	٤ر٢٤	٤ر٥٦
	انتاجية	٢ر٤٨	٢ر٦٩	٢ر٠٥	- ١ر٠٦
الارز	مساحة	٤٩٥	٤٧٥	-١ر٠٣	٨٢ر
	انتاج	٢٥٧٣	٢٤٩٩	-٧٣ر	١ر٠١
	انتاجية	٥ر١٩	٥ر٢٦	٣٤ر	٢ر٢٨
الشعير	مساحة	٦٥١٥	٧١٥٤	٢ر٣٧	- ١ر٥٣
	انتاج	٤٩٤٦	٥٧٢٣	٣ر٧٢	- ٢٧ر٨٩
	انتاجية	٧٧ر	٨٠ر	٩٦ر	- ٢٦ر٧٣
الدرنات	مساحة	٣٠٤	٣٣٠	٢ر٠٧	١ر٥٤
	انتاج	٣٤٣١	٤٠٦٣	٤ر٣١	١ر٨٢
	انتاجية	١١ر٢٨	١٢ر٣١	٢ر٢١	- ١ر٣٩
البقوليات	مساحة	١١٦٤	١٣٦٠	٣ر٩٧	٦ر٧٥
	انتاج	١٠١٣	١٢٣٢	٥ر٠٢	- ٤٤ر
	انتاجية	٨٧ر	٩٠ر	٨٥ر	- ٦ر٢٥
البذور الزيتيه :	مساحة	٢١٣٧	١٩٨٦	- ٨٢ر١	- ٦ر٣٩
	انتاج	٢٦٣٩	٢٤٨١	-١ر٥٣	- ٤ر٥٦
	انتاجية	١ر٢٣	١ر٢٥	٤٠ر	٢ر٤٤
المحاصيل السكرية :	مساحة	٢٦٨	٣١٦	٤ر٢١	٤ر٩٤
	انتاج (السكر)	١٤٨٨	٢١٢١	٩ر٢٧	١٨ر١٦
الخضر	مساحة	١٥٨٧	١٨٥٤	٣ر٩٦	٣ر٦١
	انتاج	٢١٣٦٨	٢٣٠٢١	١ر٨٨	٣ر٠٤
	انتاجية	١٣ر٤٦	١٢ر٤٢	-٢ر٠٧	- ٥٧ر
الفاكهة	انتاج	١٢٣٥٧	١٥٨٥٣	٦ر٤٣	٢ر١٥

المصدر السابق .

جدول رقم(٨) الانتاج الحيوانى فى الوطن العربى خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٨٧

الاعداد : الف
الانتاج : الف طن

البيـــــان	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
اعداد الابقار والجاموس	٣٧١٨٣	٣٨٩٧٢	٣٨٦٦٠	٣٩٩١٦	٤٠٦٧٦	٤١٤٩٣	٤١٨٩١	٤٢٧٢٨
اعداد الاغنام والماعز	١٥٦٦٨٧	١٥٧٤٨٨	١٦٥١٢٢	١٧٩٨٨٩	١٦٨٩١٤	١٦٩٨٥٧	١٧٣٢٥٤	١٧٦٧١٩
انتاج اللحوم (جملـه)	١٩٨٩	٢٥٧٧	٣٠٥٨	٣١١٦	٣٣٩٢	٣٥٣١	٣٤٠٩	٣٥١٥
لحوم حمراء	١٣٢٣	١٨٤٢	٢١٣٥	٢٠٨٠	٢١٠٥	٢١٢٦	٢٢١٠	٢٢٦٩
لحوم بيضاء	٦٦٦	٧٣٥	٩٢٣	١٠٣٦	١٢٨٧	١٤٠٥	١١٩٩	١٢٤٦
انتاج الاسماك	١١٦٤	١٣١٧	١٣٨٣	١٥٧٦	١٥٣٦	١٧٠٩	١٨٢٨	١٩٥٧
انتاج البيض	٤٤٨	٤٩٢	٥٦٣	٦٥١	٧٠٢	٧٨٩	٨٩٥	٩٢٥
انتاج اللبن (سائل)	٨٢٥٨	٩٧٨٤	١٠١٦٢	١٠٣٧١	١٠٥٧٢	١٠٧٦٣	١١٨٨١	١٢١٣٩

المصدر السـابق .

جدول رقم (٩) تطور الانتاج الحيوانى للفترة ٨٠ - ١٩٨٣ و ٨٤ - ١٩٨٧

(الف طن)

البيـــــــان	٨٠-١٩٨٣	٨٤ - ١٩٨٧	معدل النمو	معدل التغير للسنوات ٨٧/٨٦
اعداد الابقار والجاموس(١)	٣٨٦٨٣	٤١٦٩٧	١ر٨٩	٢ر٠٠
اعداد الاغنام والماعز(١)	١٦٤٩٧	١٧٢١٨٦	١ر١٠	٢ر٠٠
انتاج اللحوم (جملة)	٢٦٨٥	٣٤٦٢	٦ر٥٦	٣ر١١
لحوم حمراء	١٨٤٥	٢١٧٨	٤ر٢٤	٢ر٦٧
لحوم بيضاء	٨٤٠	١٢٨٤	١١ر١٩	٣ر٩٢
انتاج الاسماك	١٣٦٠	١٧٥٨	٦ر٦٣	٧ر٠٦
انتاج البيض	٥٣٩	٨٢٨	١١ر٣٣	٣ر٣٥
انتاج اللبن (سائل)	٩٦٤٤	١١٣٣٩	٤ر١٣	٢ر١٧

(١) بالالف رأس

المصدر السابق .

(٪)

الدولة	الحبوب	القمح	الشعير	الذرة الشامية	الدرنات	قصب السكر	الفول الجاف	الطماطم	الباذنجان
الاردن	٥٣ر٣٢	٥٦ر٦٩	٥٧ر٢٤	٨٣ر٢٩	٣٥ر٨٦	–	٧٠ر٩٨	٣١ر٣٦	٣١ر٦١
سوريا	٣٦ر٣٦	٣٠ر٨٦	٥٧ر٠٤	٣٧ر١٣	١٢ر٢	–	١٣ر٠٦	١٧ر٠٨	١٦ر٩٤
العراق	٢٠ر٣٠	٢٢ر٨٤	٢٣ر٥٥	٢٨ر١١	٣٣ر٢٣	٣٠ر٠٣	٢٠ر٢٤	١٢ر٠٤	٢٠ر٢٢
لبنان	١٩ر٠٣	٢٩ر٦٦	١٨ر٧٦	–	٢٩ر٦٤	–	–	٣٠ر٤٣	٢٦ر٩٩
اليمن الجنوبى	٨ر٧٥	٢٠ر١٤	–	١٩ر٩	١٨ر٩٢	–	–	٢٣ر٧٣	٢٢ر٩٦
اليمن الشمالى	٢٣ر١١	١٩ر٧٣	١٩ر٢٣	١٦ر٠٤	٩ر١٥	–	–	–	–
الامارات	٧٩ر٤	–	–	–	–	–	–	–	–
السعودية	٧٤ر٩٧	٢٩ر٠٧	٩٢ر١٢	١٥ر٣٢	–	–	–	٣٤ر٠٩	–
عمان	١٤ر٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	١٥ر٣٢	–	–	–	–	–	–	١٩ر٩٩	٣٦ر٥١
تونس	٢٧ر٨٣	٢٩ر٤٨	٢٨ر٨٩	–	١٨ر٥٦	–	١٥ر٦٦	١٢ر٠٤	–
الجزائر	٢١ر٦٦	١ر١٩	٢٤ر٤٧	٢٧ر٦٦	١٥ر٥١	–	٥٦ر٤٦	١٠ر٩٣	–
ليبيا	٣٥ر٣٣	٥٣ر١٦	٣٦ر٩٥	١٨ر٧٥	٦٨ر٧٤	–	٥ر٤٦	٧ر٢	٩٥ر٣٥
مصر	٤ر٠٦	٤ر٤٦	١٤ر٢٤	٧ر٣٩	٦ر٥٦	٣ر٩٢	٦ر٣٣	١٤ر٨	١ر٥٢
المغرب	٢٥ر١١	٢١ر٧٣	٣٣ر٤٥	٤٣ر١٣	٤٠ر٩	٤٠ر٩٥	٣٢ر٥٧	٢١ر٠٣	–
السودان	١٢ر٦٩	٢١ر٠٥	–	٢٣ر٤٧	–	١٧ر٧٦	١١ر٠١	٢٧ر٠٤	٢٤ر٠٩
الصومال	١٦ر٨٨	–	–	١٨ر٣	–	٢١ر٢٢	–	–	–
موريتانيا	–	–	–	٣٢ر٤٤	–	–	–	–	–
الكويت	–	–	–	–	–	–	–	٢٠ر٩٨	–

(١) معامل التقلب = (الانحراف المعيارى / المتوسط الحسابى) × ١٠٠

المصدر:

حسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية

جدول رقم (١١) الواردات والصادرات الزراعية العربية (١)

مليون دولار

الدول	واردات			الصادرات		
	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٦
الامارات	٩٤١ر٣	٩٥٧ر٦٠	٩٩٤ر٠٠	١٩١ر٢	١١٨ر٨٠	١١٥ر٤
البحرين	٢٥٩ر٦	٣١٨ر٥	٣١٩ر٣٠	٢٢ر١	٣ر٥٠	٣ر٢٠
الجزائر	٢٤٨٦ر٨	٢٨٠٧ر٢٠	٢٤١٨ر٤٠	١٢٠ر٨	٥٦ر١٠	٦٣ر٢٠
السعودية	٤٨٦١ر٦	٤١٦٢ر٨٠	٣٦٥٧ر٨٠	١١٣ر٧	١١١ر٢٠	٨٤ر٥٠
العراق	٢١٧٧ر٩	٢٣١٦ر٤٠	٢٠٧٧ر٥٠	٧٠ر٥	٣٢ر٢٠	٢٩ر٥٠
عمان	٣١١ر٩	٤٩٥ر٤٠	٥١٢ر٠٠	٢٩ر٩	٦٢ر١٠	٥٦ر٣٠
قطر	٢٣٥ر١	٢٢٨ر٢٠	٢٣٠ر٣٠	–	–	–
الكويت	١١٣٣ر٧	١١٤٥ر٠٠	١١٧٥ر٠٠	١٣٥ر٠٠	١٤٠ر١٠	١١٠ر٦٠
ليبيا	١٣٩٩ر٩	١١٧١ر٦٠	١٢٩٧ر٢٠	–	–	–
الاردن	٥٩٤ر٩	٦٣٠ر٢٠	٦٦٦ر٤٠	٢٠٤ر٣	١٢٤ر٨	١٣٣ر٩٠
تونس	٥٩٤ر٣	٥٢٩ر٤	٥٦٦ر٥	١٦٧ر٣	١٧٢ر٤	٢١٥ر٣٠
جيبوتى	٧٣ر٨	٧٨ر٦٠	٨٠ر٦٠	–	–	–
السودان	٤٠٩ر٩	٣٨٢ر٣	٢٧٨ر٤٠	٥٥٣ر٢	٣٧٦ر٣٠	٣٥٥ر٥٠
سوريا	٧٦٠ر٧	٨٨٢ر٤٠	٥٩٤ر٩٠	٢٨٤ر٨	٢٠٦ر٤٠	١٩٦ر٢٠
الصومال	١٥٢ر٨	١٤٤ر٢٠	١٤٥ر٧٠	١٢٥ر٣	٨٤ر٤٠	٨٧ر١٠
لبنان	٦٨٨ر٦٠	٦٠٤ر٨٠	٦١٨ر٤٠	٢٦١ر٧	١٣٢ر٤٠	١٤٦ر٧٠
مصر	٢٧٧٤ر٠	٤٩٣١ر٤٠	٤٢٣٣ر١٠	٦٧٧ر٩	٦٦٦ر٣٠	٦٤٤ر٦٠
المغرب	١٠٨٥ر٢	٨٦٣ر٨٠	٧٩٦ر٤٠	٧٦١ر١	٥٨٧ر٤٠	٦٥٩ر٠٠
موريتانيا	٩٠ر٢	١٠٦ر٤٠	٩٥ر٠٠	٨١ر٨	١٦٢ر٦٠	١٧٦ر١٠
اليمن الشمالى	٥٢٦ر٥	٤٦٥ر١	٤٣٣ر٥	١٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٢ر٣٠
اليمن الجنوبى	٢٥٤ر٩	٢٦٨ر٠٠	٣٠٢ر٣٠	٣٥ر٢	٢٢ر٦٠	١٩ر٩٠
مجموع الدول العربية	٢١٨١٣ر٦	٢٣٤٨٩ر٣٠	٢١٣٩٢ر٧٠	٣٨٥٤ر٨	٣٠٧٢ر٠٠	٣١٠٩ر٣٠

(١) تشمل الصادرات الزراعية الاسماك والغابات

المصدر : منظمة الإغذية والزراعة للامم المتحده : الكتاب السنوى للتجارة ، ١٩٨٥ – ١٩٨٦

جدول رقم (١٣) الواردات الزراعية فى الوطن العربى خلال الفترة ٨١ – ١٩٨٦

الكمية : الف طن – القيمه : مليون دولار

البيـــــان	١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦	
	كميـة	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمة	كمية	قيمه	كمية	قيمة
الحبوب والدقيق (جمله)	٢١٦٨٣	٥٤٧٨	٢٤٦٣١	٦١١٧	٢٥٨٦٢	٦٣٢٩	٣٣٣٥٤	٦٦٦٠	٣٢٦٩٤	٦٠٨٨	٣١٩٩٢	٤٨٠٢
القمح	٩٦٥٣	٢١١٦	١١٣٦٢	٢٣٥٥	١٢١٢٠	٢٣١٩	١٤٧٠١	٢٦٩٢	١٥٠٠٥	٢٦٨١	١٤٦٧٦	٢٠٢٤
الذره الشامى	٣٣٠٥	٧٩٠	٣٧٣٠	٧٩٥	٣٥٧٥	٥٧٤	٣٩٠٧	٧٢٦	٤٧٧٦	٨٠١	٥١٣٢	٦٥٢
الارز	١٠٩٨	٦٧١	١٧٢٢	٨١٩	١٨٤٥	٨١٨	١٩٠٣	٨٢٥	١٨٥١	٧٤٦	١٨٩٣	٧٠٤
الشعير	٣١٧٦	٨٨٨	٥١٧٤	١٢١٧	٣٣٠٣	٦٢٩	٨٢٧٧	١٥١٠	٤٥٦٥	٦٧٩	٥٢٦٩	٥٦٠
الدرنات	٦٥٤	١٧٥	٦٠٦	١٤٨	٨١١	١٧٤	٧٠٧	١٧٢	٦٥٩	١٤٣	٥٦٢	١٤١
السكر	٣٠٤٥	١٨٢٥	٣٦١٦	١٣٧٧	٣٩٢٥	١٠٩٧	٣٧٢٤	٩٣٩	٣٩٦٦	٧٥٣	٣٩٨٠	٨٣٦
البقوليات	٣٧٥	٢١٦	٤١٧	٢٤٢	٣٩٥	٢١٤	٣٣٢	١٨٠	٣٣٢	١٧٩	٣٩٢	٢٣٥
خضر طازجه ومجففه	٩٣٩	٣٦٣	١٢١١	٤٤٥	١١٦٦	٤١٦	١١٦٨	٤٣٨	٩٣٤	٣٦٣	١٠٦٨	٤٠٣
فاكهه طازجه ومجففه	١٦٥٧	٨٥٤	١٨١٧	٩٩٠	١٧٤٣	٩٢٩	١٤٧٨	٧٧٢	١١١٢	٥٨٥	١١٣٣	٦٠٠
زيوت نباتية	١٢٥٣	٩٣٠	١٧٥٦	١١٩٢	١٥١٨	٩٥١	١٥٧١	١٢٧٥	١٩٣٨	١٤٨٤	١٩٦٢	١٥٢٤
ابقار وجاموس حيه (١)	٧١٣	٣٧٦	٧١٠	٤٠٤	٦٨٨	٣٨٩	٦٣١	٣٩٢	٤٠٢	٢٤٠	٤٥٦	٢٨٤
اغنام وماعز حيه (١)	١٢٦٨٣	١٠٥٥	١٢٤٣٥	٩٣٤	١٤٨٩٣	١٠٥١	١٣٦٣٩	٩٣٦	١٢٨٩٤	٧٨٢	١٣٤٠٩	٨١٥
لحوم حمراء	٤١٧	٩١٧	٤٣١	٩٢١	٤٠٨	٨١٨	٥٠٢	٨٧٢	٤٨٢	٧٨٥	٤٨٥	٧٨٩
لحوم دواجن	٤٣٤	٦٥١	٥٨٥	٧٢٧	٤٨٨	٥٣٦	٤٥٢	٥٥٣	٤٥٤	٥٠٩	٥٥٢	٧٠٦
البان ومنتجاتها فى صورة لبن سائل	٨٠٣٥	١٧٣١	٧٨٩٥	١٧٤٣	٩٠٨٧	١٨٨١	٩٣٢٩	١٧٣٢	١١١٧٥	١٧٨٤	١١٤١٨	١٨٠٢
بيض	١٣٨	٢٠٥	١٩٣	٢٥٧	١٦٢	٢٠٢	١٥٩	١٩٦	١٤٨	٢٠٧	١٠٠	١٥١
اسمـــاك	١٨٤	٢٥٢	١٧٨	٢٥٠	٢١٢	٣١٥	٢٢٥	٢٣١	٢٣٤	٢٣٢	٢٤٢	٢٣٨

(١) الف رأس

المصدر:

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية ، الاعداد من الخامس ١٩٨٥ الى السابع ١٩٨٧.

منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة : الكتاب السنوى للتجارة ، ١٩٨٥ – ١٩٨٦

جدول رقم (١٣): الواردات الزراعية فى الوطن العربى خلال الفترتين ٨١-١٩٨٣، ٨٤-١٩٨٦

الكمية : الف طن القيمه : مليون دولار

البيـــــان		متوسط الفترة ٨١ - ١٩٨٣	متوسط الفترة ٨٤ - ١٩٨٦	معدل النمو بين الفترتين	التغير فى عام ١٩٨٦ بالنسبة لعام ١٩٨٥ (٪)
الحبوب والدقيق	كميه	٢٤٠٥٩	٣٢٦٨٠	١٠ر٧٥	- ٢ر١٤
	قيمه	٥٩٧٥	٥٨٥٠	- ٧٠ر	- ٢١ر١٢
القمح:	كمية	١١٠٤٥	١٤٧٩٤	١٠ر٢٣	- ٢ر١٩
	قيمة	٢٢٦٣	٢٤٦٦	٢ر٩١	- ٢٤ر٥٠
الذره الشامية	كمية	٣٥٣٧	٤٦٠٥	٩ر١٩	٧ر٤٥
	قيمه	٧٢٠	٧٢٦	٢٨ر	- ١٨ر٦٠
الارز	كمية	١٥٥٥	١٨٨٢	٦ر٥٧	٢ر٢٦
	قيمة	٧٦٩	٧٥٨	- ٤٨ر	- ٥ر٦٣
الشعير	كمية	٣٨٨٤	٦٠٣٧	١٥ر٨٤	١٥ر٤٢
	قيمة	٩١١	٩١٦	١٨ر	- ١٧ر٥٢
الدرنات	كمية	٦٩٠	٦٤٢	- ٢ر٣٨	- ١٤ر٧١
	قيمة	١٦٦	١٥٢	- ٢ر٨٩	- ١ر٣٩
السكر	كمية	٣٥٢٩	٣٨٩٠	٣ر٣٠	٣٥ر
	قيمة	١٤٣٣	٨٤٢	- ١٦ر٢٤	١١ر٠٢
البقوليات	كمية	٣٩٦	٣٥٢	- ٣ر٨٥	١٨ر٠٧
	قيمة	٢٢٤	١٩٨	- ٤ر٠٣	٣١ر٢٨
خضر طازجه ومجففه	كمية	١١٠٥	١٠٥٦	- ١ر٥٠	١٤ر٣٤
	قيمة	٤٠٨	٤٠١	- ٥٨ر	١١ر٠١
فاكهة طازجة ومجففه	كمية	١٧٣٩	١٢٤١	- ١٠ر٦٤	١ر٨٨
	قيمة	٩٢٤	٦٥٢	- ١٠ر٩٧	٢ر٥٦
زيوت نباتية	كمية	١٥٠٩	١٨٢٤	٦ر٥٢	١ر٢٣
	قيمة	١٠٢٤	١٤٢٧	١١ر٧٠	٢ر٦٩
ابقار وجاموس (حيه)	كمية[1]	٧٠٤	٤٩٦	- ١١ر٠٢	١٣ر٣٤
	قيمة	٣٩٠	٣٠٥	- ٧ر٨٧	١٨ر٣٣
اغنام وماعز	كمية[1]	١٣٣٣٧	١٣٣١٤	- ٠٦ر	٣ر٩٩
	قيمة	١٠١٣	٨٤٤	- ٥ر٩٠	٤ر٢١
لحوم حمراء	كمية	٤١٩	٤٨٩	٥ر٢٩	٦٢ر
	قيمة	٨٨٥	٨١٥	- ٢ر٧١	٥٠ر
لحوم دواجن	كمية	٥٠٢	٤٨٦	- ١ر٠٧	٢١ر٥٨
	قيمة	٦٣٨	٥٨٩	- ٢ر٦٣	٣٨ر٧٠
البان ومنتجاتها فى صورة لبن سائل	كمية	٨٣٣٩	١٠٦٤٠	٨ر٤٦	٢ر١٧
	قيمة	١٧٨٥	١٧٧٣	- ٢٣ر	١ر٠٠
بيـض	كمية	١٦٤	١٣٥	- ٦ر٢٨	٣٢ر٤٣
	قيمة	٢٢١	١٨٥	- ٥ر٧٦	٢٧ر٠٥
اسماك	كمية	١٩١	٢٣٠	٦ر٣٩	٨ر٠٣
	قيمة	٢٧٢	٢٣٤	- ٤ر٨٩	٢ر٥٨

(١) الف رأس

المصدر السابق .

جدول رقم (١٤): الصادرات من السلع الزراعية الرئيسية فى الوطن العربى خلال الفترة ٨١ – ١٩٨٦

الكمية : الف طن – القيمه : مليون دولار

البيان	١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦	
	كمية	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمه	كمية	قيمه
الحبوب الدقيق (جمله)	٦٧٥	٢٠٦	١٢٠٧	٢٧٩	٤٣٦	١٢٨	٢٤٨	٦٩	٢٤٩	٦٦	٢١٧	٦٠
القمح	٩	٣	١٤	٣	٤	١	٦	١	٣١	٨	٣٥	٨
الذره الشاميه	٢٢	٤	١٣	٢	٣	١	٥	١	١	٢ر	–	–
الارز	١٥٨	٨٧	٥٣	٢٩	٧٣	٣٤	٥٣	٢٦	٣١	١٤	١٠٩	٣٨
الشعير	١١١	٢١	٥٥٩	٨٩	٦١	١٠	٢	١	٣	١	٢	٦ر
الدرنات	٢٤٢	٦٠	٢٧١	٧٣	٢٩٤	٧٥	٢٩٥	٧٩	٣١٢	٥٦	٣١٤	٧٣
السكر	١٣٤	٥٦	١١١	٣٠	٣٢	١٢	١٦	٥	١٩	٥	١٥	٤
البقوليات	٦٠	٣٢	٧٠	٣٣	٥٦	٢٢	٩٢	٣٧	٣١	١٧	٤١	٢٨
خضر طازجه ومجففه	٦٩٦	١٩٥	٧٣٦	٢٠٠	٦٨٢	١٧٦	٦٦٧	١٦٧	٧٣٣	٢٥٣	٧٠٤	٢٢٣
فاكهة طازجة	١٥٤٦	٥٥٦	١٤٦٤	٥٤٣	١٤٤٥	٤٩٩	١٣٤٦	٤٥٧	١٢٧٥	٤٥٧	١٢١٧	٤١٧
زيوت نباتية	١٢٥	١٥٠	٩٣	١٢٣	٤٤	٤٩	١٠١	١٠٤	٥٣	٥٩	٤٨	٥٢
ابقار وجاموس حيه (١)	٢٣٢	٥٦	٢٦١	٦٨	١٤٩	٤٠	١٦٩	٤٦	١٢١	٣٥	١٠١	٢٩
اغنام وماعز حيه (١)	٢٩١٥	١٩٢	٣٠٨٠	٢١٢	٢٨٥٤	١٨٥	٢٥٧٢	١٨٠	٢٩٣١	٢٠٧	٢٦١٥	١٦٨
لحوم حمراء	١٤	٣١	١١	٢٣	٦	١٢	٦	١٤	٥	٩	٤	٦
لحوم دواجن	٣٠	٤٣	١٩	٢٦	١٤	١٨	١١	١٦	٨	٩	١٤	٢٠
البان ومنتجاتها فى صورة لبن سائل	٧١	١٣	٥٢	١٥	٦٤	١٣	٦٥	١٤	٣٩	١٠	٤٧	١٣
بيض	١٣	٢٢	١٢	١٩	١٣	١٨	١٧	٢٩	٣٠	٣٤	٢١	٢٧
اسماك	٢٤٤	٢٦٢	٢٨٤	٢٧١	٣٥٥	٢٥٦	٣٦٩	٣١٨	٤١٥	٤٠٨	٤٦٢	٤٠٤

(١) بالالف رأس

المصدر السابق

جدول رقم (١٥) الصادرات الزراعية فى الوطن العربى خلال الفترة ٨١-١٩٨٣، ٨٤-١٩٨٦

الكميه : الف طن
القيمه : مليون دولار

البيـــــــان		الفترة ٨١-١٩٨٣	الفترة ٨٤- ١٩٨٦	معدل النمو بين الفتـــرتين	التغير فى عام ١٩٨٦ بالنسبة لعام ١٩٨٥ ٪
الحبوب والدقيق	كمية	٧٧٣	٢٣٨	-٣٢ر٤٨	- ١٢ر٨٥
	قيمة	٢٠٤	٦٥	-٣١ر٧٠	- ٩ر٠٩
القمح	كمية	٩	٢٤	٣٨ر٦٧	١٢ر٩٠
	قيمة	٢	٦	٤٤ر٢٣	صفر
الذره الشامية	كمية	١٣	٢	-٤٦ر٤١	- ١٠٠ر٠
	قيمة	٢	٤ر	-٤١ر٥٢	- ١٠٠ر٠
الارز	كمية	٩٥	٦٤	-١٢ر٣٣	٢٥١ر٦١
	قيمة	٥٠	٢٦	-١٩ر٥٩	١٧١ر٤٣
الشعير	كمية	٢٤٤	٢	-٧٩ر٨٣	- ٣٣ر٣٣
	قيمة	٤٠	٩ر	-٧١ر٧٧	- ٤٠ر٠
الدرنات	كمية	٢٦٩	٣٠٧	٤ر٥٠	٦٤ر
	قيمة	٦٩	٦٩	صفر	٣٠ر٣٦
السكر	كمية	٩٢	١٧	-٤٣ر٠٤	- ٢١ر٠٥
	قيمة	٣٣	٥	-٤٦ر٦٩	- ٢٠ر٠٠
البقوليات	كمية	٦٢	٥٥	-٣ر٩٢	٣٢ر٢٦
	قيمة	٢٩	٢٧	-٢ر٣٥	٦٤ر٧١
خضر طازجه ومجففه	كمية	٧٠٥	٧٠١	-ر١٩	- ٣ر٩٦
	قيمة	١٩٠	٢١٤	٤ر٠٥	- ١١ر٨٦
فاكهة طازجة ومجففة	كمية	١٤٨٥	١٢٧٩	-٤ر٨٦	- ٤ر٥٥
	قيمة	٥٣٣	٤٤٤	-٥ر٩١	- ٨ر٧٥
زيوت نباتية	كمية	٨٧	٦٧	-٨ر٣٣	- ٩ر٤٣
	قيمة	١٠٧	٧٢	-١٢ر٣٧	- ١١ر٨٦
ابقار وجاموس حيه (١)	كمية	٢١٤	١٣٠	-١٥ر٣١	- ١٦ر٥٣
	قيمة	٥٤	٣٧	-١١ر٨٤	- ١٧ر١٤
اغنام وماعز حيه (١)	كمية	٢٩٥٠	٢٧٠٦	-٢ر٨٤	- ١٠ر٧٨
	قيمة	١٩٦	١٨٥	-١ر٩١	- ١٨ر٨٤
لحوم حمراء	كمية	١٠	٥	-٢٠ر٦٣	- ٢٠ر٠
	قيمة	٢٢	١٠	-٢٣ر١١	- ٣٣ر٣٣
لحوم دواجن	كمية	٢١	١١	-١٩ر٣٩	٧٥ر٠
	قيمة	٢٩	١٥	-١٩ر٧٣	١٢٢ر٢٢
البان ومنتجاتها فى	كمية	٦٢	٥٠	-٦ر٩٢	٢٠ر٥١
صورة لبن سائل	قيمة	١٤	١٢	-٥ر٠١	٣٠ر٠٠
بيض	كمية	١٣	٢٣	-٢٠ر٩٤	- ٣٠ر٠
	قيمة	٢٠	٣٠	-١٤ر٤٨	- ٢٠ر٥٩
اسماك	كمية	٢٩٤	٤١٥	١٢ر١٨	١١ر٣٣
	قيمة	٢٦٣	٣٧٧	-١٢ر٧٥	- ٩٨ر

(١) بالالف رأس
المصدر السابق

جدول رقم (١٦) تطور الفجوة الغذائية للوطن العربى خلال الفترة ٧٠ - ١٩٧٢، ٨٤ - ١٩٨٦

البيـــــان	٧٠ - ١٩٧٢ الفجوه الغذائية	نسبة الاكتفاء الذاتى ٪	٨٤ - ١٩٨٦ الفجوه الغذائية	نسبة الاكتفاء الذاتى ٪
مجموعة الحبوب				
جملـه	١٨٣١	٧٨	٥٧٨٥	٤٤
القمح	٩٥٣	٩٠	٢٤٦٠	٤٢
الذره الشامى	٤٠	٩١	٧٢٦	٥٢
الارز	٦١	٩٢	٧٣٢	٥٧
الشعير	٤٢	٩٤	٩١٥	٤٨
البطاطس	+٤	١٠١	٨٣	٨٦
جملة البقوليات	+٧٨	١١٦	١٧١	٧٨
جملة الخضر	+٩٨	١٠١	١٨٧	٩٥
جملة الفاكهة	+٥١٠	١٢٢	٢٠٨	٩٨
السكر	٥٣١	٤٢	٨٣٧	٣٠
زيوت وشحوم نباتيه	٢٧٦	٦٧	١٣٥٥	٣٦
جملة اللحوم	١٤٤	٩٦	٢٥٥٣	٧٤
لحوم حمراء	١١٣	٩٦	١٩٦٤	٧٥
لحوم بيضاء	٣١	٩١	٥٨٩	٧٣
الاسماك	+٣٩	١١١	+١٤٣	١١١
البيض	٥٤	٨٣	١٥٥	٨٤
اللبن السائل	٣٠٤	٨٤	١٧٦١	٥٢
الجملة	٢٤١١		١٢٩٢٥	

المصدر : جمعت وحسبت من : المنظمة العربية للتنمية الزراعية

جدول رقم (١٧) الاستثمارات العربية موزعة على القطاعات الاقتصادية بالمليار دولار وبالاسعار الجارية

القطاعات الاقتصادية	٧٠-١٩٧٥	٧٦-١٩٨٠	٨١-١٩٨٦
الاستثمارات الكلية	٥٦ر٠٠٠	٢٨٣ر٦	٦٨٣ر٥
فى الزراعة	٧ر٨	٢٥ر٧	٦٣ر٨
فى الصناعة	١١ر٩	٦٤ر٠	١٤٠ر٤
فى النقل والمواصلات	١٢ر١	- ٤٦ر	٩٤ر٣
فى التشييد	٨ر١	- ٣٧ر	-٩٠ر

المصدر :

الامانة العامة لجامعة الدول العربية صندوق النقد العربى ، الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ، منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ، التقرير الاقتصادى العربى الموحد ، ١٩٨٦.

جدول رقم (١٨) الاستثمارات الزراعية فى خطط التنمية العربية خلال فترة السبعينات والنصف الاول من عقد الثمانيات

الدولة	٧٠ - ١٩٧٥ الاستثمارات الزراعية	٧٠ - ١٩٧٥ الاستثمارات الكلية	١٩٧٦-١٩٨٠ الاستثمارات الزراعية	١٩٧٦-١٩٨٠ الاستثمارات الكلية	١٩٨١ - ١٩٨٥ الاستثمارات الزراعية	١٩٨١ - ١٩٨٥ الاستثمارات الكلية
الامارات العربية المتحدة	١٦٤	٢٤٧٢	١٩١	٤٥٤٨	-	-
السعودية	٥٦٣	٩٢٢٩	١٣٣٢	٩٠٥٢٠	٢١٦٦٩	٢١٠٩٦٠
قطر	-	-	-	-	-	-
الكويت	٢٢	٢٥٥٤	١١٣	١٦٧٠٨	٢١١	٢٨٨٤٠
سيبيا	٩٩٣	٧٢٦٩	٣٠٧٤	٢٦٤٨٢	٨١٤١	٥٧٠٦٣
مجموع جزئى	١٧٤٢	٢٢٥٢٤	٤٧١٠	١٣٨٢٥٨	٣٠٠٢١	٢٩٦٨٦٣
الجزائر	٨٣٨	٥٦١٩	٢٨٧١	٢٦٣٦٣	١٢٢٧٤	١٠٤٣٩١
العراق	١٠٢٩	٤٥٠٥	٦٤٢٥	٣٧٣٤٨	-	١٣٥٤٤٨
مجموع جزئى	١٨٦٧	١٠١٢٤	٩٢٩٦	٩٣٧١١	١٢٢٧٤	٢٣٩٨٣٩
الاردن	٤٠	٥٤٧	١٢١	٢٣٠٤	٧١٩	١٠١١٦
البحرين	-	-	-	-	٩٣	٣٠٢٩
تونس	٤٢٣	٢٨٤٣	١١٦٥	٩٧٩٠	٢١٧٠	١٦٠٠٠
سوريا	٦٦٠	٢٠٩٥	٣٣٢٨	١٣٩٣٣	٤٣٨٢	٢٥٨٥٨
السودان	٢٣	١٢٧١	١٦٥	٣٩٢٦	٣٨٦	٩٦٢١
لبنان	٨٦	٥٧٠	٢٢٥	٣٣٨٤	-	-
مصر	١٠٠٤	٧٧٨٢	٢٢١٠	٢٦٠٠٥	٥٧٠٧	٤٧٠٢٥
المغرب	١٢٨٠	٥٥٢٢	١٤٣٥	٨٨٥٤	٣٧٩٦	٢١٤٤٣
المجموع	٣٥١٦	٢٠٦٣٠	٨٦٤٩	٦٨١٩٦	١٧٢٥٣	١٣٣٠٩٢
اليمن	-	-	-	-	١٥	٢٩٥
موريتانيا	٥٢٣	٢٤٠٠	٢٠٥٣	٧٦٦٧	٦٥٥	٢٦٨٥
الصومال	٣١	١٤٠	٢٢٥	٦١٤	٤٨١	١٤٦٨
جيبوتى	٢٤	١٧٠	١٣٣	٩٢٩	٤٤٠	١٥٨٩
اليمن الشمالى	٩٥	٣٧٤	٥٦٩	٤٠٢١	٩٨٤	٦٢٤٤
اليمن الجنوبى	٢٨	١٠٥	٨٠	٢١٨	٢٥٣	١٤٧١
المجموع جزئى	٧٨٢٦	٥٦٤٦٧	٢٥٧١٥	٢٨٣٦١٤	٦٢٧٧٦	٦٨٣٥٤٦

المصدر: خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية .

جدول رقم(١٩) المشروعات الزراعية العربية المشتركة والعربية الدولية المشتركة حسب الاطراف المنشئة لها حتى بداية ١٩٨٦
(مليون دولار)

	مشروعات عربية مشتركة						مشروعات عربية دولية مشتركة				المجموع الكلى	
	ثنائية		جماعية		المجموع		ثنائية		جموعية		المجموع	
	العدد	رأس المال	العدد	رأس المال	العدد	رأس المال	العدد	رأس المال	العدد	رأس المال	العدد	رأس المال
المشروعات الزراعية	٢٣	٣٩٦	٢	١٦٠٤	٣٥	٢٠٠٠	٢٥	٢٨٨	٩	٣٨	٣٤	٣٢٦	٦٩	٢٣٢٦
المشروعات الكلية	٢١٠	٥٥٠١	١٨١	١٥٨٧٩	٣٩١	٢١٣٨٠	٢٣٨	٥٤٨٩	٢٠١	٨٨٥٩	٤٣٩	١٤٣٤٨	٨٣٠	٣٥٧٢٨

حسبت من :

(١) الامانة العامة ،جامعة الدول العربية ، الادارة العامة للشئون الاقتصادية ، الامانة العامة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول
" دليل المشروعاتالعربية المشتركة : العربية ـ العربية والعربية ـ الدولية " ، الكويت ١٩٨٤.

(٢) د. سميح مسعود ، " المشروعات العربية المشتركة ، واقعها ، اهميتها ،معوقاتها ومستقبلها"، المستقبل العربى مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، سبتمبر ١٩٨٧.